جامعة 8 ماي 1945
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:.....
رقم التسلسلي:.....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

جاهزية المكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي

دراسة ميدانية بمكتبات - 8 ماي 1945- قالمة

إعداد :
بوشبوط أصالة

ا.لحول وليد	رئيسا
د.عاشوري حبيبة	مشرفا ومقررا
د. بن زكة وسام	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 12/27/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد (ة) بوشوط أمال الصفة، طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم، 401093941 والصادرة بتاريخ، 2022/03/19

والمسجل(ة) بكلية، **العلوم الإنسانية والإجتماعية**، قسم، **علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات**،

والمكلف (ة) **بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات**، تخصص،

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها،

جاهزية المكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي
- دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/13

توقيع المعني(ة)

جامعة 8 ماي 1945
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:.....
رقم التسلسلي:.....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

جاهزية المكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي

دراسة ميدانية بمكتبات - 8 ماي 1945- قالمة

إعداد:
بوشبوط أصالة

ا.لحول وليد	رئيسا
د.عاشوري حبيبة	مشرفا ومقررا
د. بن زكة وسام	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر تقدير

عندما يكون العمل رائعا والعطاء مميزا

وحين يكون

الإبداع منهجا سيصبح الشكر واجبا والثناء لازما.

يسرني أنا الطالبة

أصالة بوشبوط

أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الدكتورة الفاضلة

حبيبة عاشوري

لعطائها الدائم وجهودها التي بذلتها طيلة مسيرتي الدراسية

كما أتقدم شكر الى كافة أساتذة علم المكتبات،

شكرا بحجم عطائك، بحجم اثرك العظيم علي

اسأل الله تعالى أن يبارك ولكم في جهودكم

ويسددكم وعلى درب الخير.

الإهداء

اهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم الى من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا لا عمرا.

الى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار

الى النور الذي أنار دربي وسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلي أبدا من بذل الغالي والنفيس واستدميت منه قوتي واعتزازي بذاتي

والدي العزيز سي عبد الحكيم بوشبوط.

الى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت ولي الشدائد بدعائها الى الإنسانة العظيمة التي طالما وتمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

أمي العزيزة يمينة بوشبوط.

الى ظلعي الثابت وأماني أيامي والى ما شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها الي

خيرة أيامي وصفوتها الى قرة عيني

الى إخوتي فارس ندى عبد الرحيم بوشبوط

لكل من كان عونا وسندا في هذا طريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد

أحلام روميساء ميساء هديل اماني هديل جمانة

اليكم عائلتي أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاح التي لا طالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى الحمد الله على ما وهبني وجعلني مباركا وان يبعنني أينما كنت

فمن قال أنا لها نالها فانا لها وان أبت رغمًا عنها أتيت

بها فالحد الله شكرا وحبا وامتنانا على البدئ

والختام وآخر دعواهم أن

"الحمد الله رب العالمين "

أصالة

بوشبوط، أصالة

جاهزية المكتبات الجامعية نحو تحول الرقمي: دراسة ميدانية بجامعة - 8 ماي 1945 – قالمة- / اصالة بوشبوط ؛ حبيبة عاشوري.- [د.م]: [د.ن]، 2024- 94 ؛ 30سم قرص مضغوط.

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات والوثائقية والمكتبات: جامعة قالمة 08 ماي 1945: 2024.- بيبلوغرافية ص 72، ملاحق ص 74.

بوشبوط اصالة (مؤلف)

عاشوري، حبيبة (مشرف أكاديمي)

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الترميز	العنوان	صفحة
	شكر وعرفان	
	الإهداء	
	البطاقة البيبليوغرافية	
	قائمة المحتويات	أ
	قائمة الجداول	ه
	قائمة المختصرات	ط
	مقدمة	1
	الجانب المنهجي	
	تمهيد للفصل	4
1.1	إشكالية الدراسة	4
2.1	تساؤلات الدراسة	5
3.1	فرضيات الدراسة	5
4.1	أهداف الدراسة	5
5.1	أهمية الدراسة	6
6.1	أسباب اختيار الموضوع	6
7.1	منهج الدراسة	6
8.1	ضبط المصطلحات	7
9.1	الدارسات السابقة	7
	خلاصة الفصل	15
	الجانب النظري: جاهزية مكتبات الجامعية نحو تحول الرقمي	
	تمهيد الفصل	17
	المبحث الأول: المكتبات الجامعية.	17
1.2	تعريف المكتبات الجامعية	17
2.2	أهمية المكتبات الجامعية	18
3.2	أهداف المكتبات الجامعية	19
4.2	وظائف المكتبات الجامعية	20
5.2	أنواع المكتبات الجامعية	21
6.2	خدمات المكتبة الجامعية	22
	المبحث الثاني:التحول الرقمي	
1.3	مفهوم التحول الرقمي	24
2.3	أهداف التحول الرقمي	25
3.3	أهمية التحول الرقمي	26
4.3	خصائص التحول الرقمي	26

5.3	متطلبات التحول الرقمي	27
6.3	مزايا ومعيقات التحول الرقمي	30
	المبحث الثالث:التحول الرقمي في المكتبات الجامعية وجاهزيتها.	
1.4	تعريف المكتبات الرقمية.	31
2.4	العوامل التي مهدت لظهور المكتبات الرقمية وانتشارها.	32
3.4	مراحل تحول المكتبات الجامعية من تقليدية الى رقمي.	32
4.4	متطلبات تطبيق مشاريع الرقمنة في المكتبات الرقمية.	36
5.4	التغيرات التي أحدثتها الرقمنة في أنظمة عمل المكتبات الجامعية.	38
6.4	تحديات التحول الرقمي في مكتبات الجامعية.	39
	خلاصة الفصل.	40
الفصل الثالث: واقع جاهزية المكتبات الجامعية نحو تحول الرقمي بجامعة 8- ماي 1945- قالمة		
	تمهيد للفصل.	44
1.5	إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	46
1.1.5	الحدود الموضوعية.	42
2.1.5	الحدود الجغرافية.	42
3.1.5	الحدود البشرية.	42
4.1.5	الحدود الزمنية.	42
2.5	مجتمع عينة الدراسة ..	43
3.5	أدوات جمع البيانات.	44
1.3.5	الاستبيان.	44
2.3.5	المقابلة.	45
3.3.5	الملاحظة.	45
4.5	تحليل البيانات وتفسير النتائج.	46
1.4.5	عرض وتحليل بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية	46
2.5.5	عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: الإمكانيات المتوفر بالمكتبات.	47
3.5.5	عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: استعدادات المكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي.	53
4.5.5	عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:التحديات المكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي.	58
6.5	نتائج على ضوء الفرضيات.	61
7.5	نتائج العامة للدراسة.	63
8.5	اقتراحات.	64
	خلاصة الفصل.	65

	خاتمة.	**67**
	القائمة البيبليوغرافية	**69**
	الملاحق	**73**
	ملخصات الدراسة	
	ملخص الدراسة باللغة العربية	**77**
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	**77**

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
(01)	يوضح توزيع الاستمارات على أفراد عينة الدراسة.	44
(02)	يمثل توزيع المبحوثين على حسب الجنس.	46
(03)	يمثل توزيع المبحوثين على حسب سنوات الخبر المهنية.	46
(04)	جدول يمثل توزيع المبحوثين على رتب المهنية.	47
(05)	يمثل مدى توفر المكتبة الموظفين ذو الخبرة في مجلاتالبرمجيات، المشاريع الرقمية وحفظ الموارد الرقمية.	47
(06)	يمثل مدى توفر المكتبة على استراتيجيات ولتحفيز وتشجيع الموظفين على قبول ودعم عملية التحول الرقمي.	48
(07)	يمثل الحاجة لتدريب وتطوير مهارات الموظفين الحاليين للتكييف مع التقنيات الجديدة والتغييرات في طبيعة العمل.	49
(08)	يمثل مدى وجود استعداد لتدريب المهارات الأزمة لتطبيق التقنيات الرقمية في المكتبة.	49
(09)	يمثل مدى مساهمة التحول الرقمي في زيادة إيرادات المكتبة الجامعية عبر استقطاب المزيد من الطلاب والباحثين	50
(10)	يمثل مدى توفر المؤسسة على المورد المالي الأزمة ولدعمها للتحول الرقمي في المكتبات الجامعية.	51
(11)	يمثل مدى وجود توجيهات قانونية لإتباعها عند تطوير وتوفير خدمات المكتبة الرقمية.	52
(12)	يمثل اعتقاد أن المكتبات الجامعية في الوقت الحالي جاهزة للتحول الرقمي.	53
(13)	يمثل توفير المكتبات الجامعية مجموعة واسعة من الموارد الرقمية مثل قواعد البيانات وكتب الإلكترونية.	54
(14)	يمثل البحث في مصادر الرقمية سهل الوصول والاستخدام في مكتبات الجامعية	55
(15)	يمثل توفر المكتبة منصة للبحث الرقمي تسمح بالوصول الى المقالات والأبحاث العلمية	55
(16)	يمثل استخدام برامج خاصة بإدارة المكتبة.	56
(18)	يمثل برمجيات الحالية سهلة الاستخدام للموظفين والمستخدمين.	57
(19)	يمثل خطوات الأولى التي يجب اتخاذها لبدء عملية التحول الرقمي.	58
(20)	يمثل تحديات قانونية أو تنظيمية تعترض عملية تحول الرقمي في المكتبة.	59

(21)	يمثل تواجه مشاكل في توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم التحول الرقمي.	59
(22)	يمثل تواجه تحديات في تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة المتاحة في المكتبة.	60
(23)	يمثل صعوبة في توفير الوصول الشامل الى الموارد الرقمية المطلوبة.	60

قائمة المختصرات

ما يقابله بالعربية	المصطلح باللغة الأجنبية	المختصر
التحول الرقمي	Digital transformation	DT
مكتبة الكونجرس	Library of Congress	lc
أخصائي مكتبات	Library specialist	ls
أخصائي معلومات	Information specialist	IS
أمين المعلومات	Information custodian	Ic
أخصائي مصادر معلومات رقمية	Digital information resources specialist	Dirs
منسق المصادر الرقمية	Digital Resources Coordinator	Drc
أخصائي المكتبات المسؤولين عن المجموعات الرقمية	Librarians responsible for digital collections	Lrdc
مديري الوثائق الإلكترونية أو المتاحة على الخط المباشر	Electronic or online document managers	Eodm
مستودع الرقمي	Dsps	Dsps
برنامج متصل بالانترنت يتيح لنظام التوثيق الوطني الوصول الى وثائق الكترونية وطنية دولية	Sndl	sndl
برمجية لتهسيل عملية تبادل الكتب	Pmb	Pmb

مقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسرعة، بات التحول الرقمي ضرورة ملحة لمختلف المؤسسات، بما في ذلك المكتبات الجامعية الذي يُعد التحول الرقمي بها كخطوة إستراتيجية تهدف إلى تحسين وتطوير خدماتها المكتبات لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي بفعالية وكفاءة أكبر. وإذ تبرز أهمية هذا التحول بالمكتبات من خلال وتعزيز الوصول إلى المعلومات والمعرفة، وتمكين الطلاب والباحثين من الاستفادة من المصادر الإلكترونية المتنوعة.

لذا على المكتبات الجامعية تبني إستراتيجية ومحددة وواضحة المعالم تساعدها في توجه نحو تحول الرقمي الذي بات من الضروري أن تتبنى المكتبات الجامعية لتظل هته الأخيرة قادرة على تلبية احتياجات الطلاب والباحثين في عصرنا الحالي.... فهي بحاجة ملحة لمنصات رقمية متكاملة وشبكة عالية التدفق تساهم في الوصول إلى المعلومات بأسرع وقت واقل جهد وتلبية احتياجات المستفيدين. ولضمان كذلك تحول رقمي ناجح بالمكتبات الجامعية عليها وتوفير جل المتطلبات المادية والمالية والقانونية التي تدعم هذا التحول.

المكتبات الجامعية تسعى الى تحقيق الرقمنة بمصحاتها والتي من بينها مكتبات جامعة- 8 ماي 1945 –قالمة هذا ما سنعالجه من خلال موضوع دراستنا: جاهزية مكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي: دراسة ميدانية بجامعة -8 ماي 1945- قالمة .

ومن اجل الإحاطة بمختلف جوانب ومجالات الموضوع ومجلات الدراسة وكان ولابد علينا تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: يتضمن هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة، حيث تطرقنا ومن خلاله الى عدة عناصر الى إشكالية، تساؤلات، فرضيات الدراسة أهميتها وأهدافها، بالإضافة الى تطرق الى أسباب اختيار هذا الموضوع من الناحية الذاتية والموضوعية وصولا الى منهج الدراسة، ومصطلحات المتعلقة بالموضوع المدروس وختامها مع الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الذي خصصناه الفصل النظري حيث تم تطرق الي ثلاثة مباحث المبحث الأول قد كان عن المكتبات الجامعية، أهميتها، أهدافها، وظائفها وأنواعها وختامها وظائف التي تقدمها. أما بالنسبة للمبحث الثاني فقد كان على التحول الرقمي فقد تم تطرق الى مفهومه، أهدافه، أهميته، خصائصه ومتطلباته وأخيرا مزايا ومعيقات تحول الرقمي. أما في المبحث الأخير كان تحت عنوان التحول الرقمي في المكتبات الجامعية وجاهزيتها وقد تم دراسته ووضع عدة عناصر قد تساهم في دراسة موضوع المذكرة مثل وتعريف المكتبات الرقمية العوامل التي مهدت لظهور المكتبات الرقمية وانتشارها مراحل تحول المكتبات الجامعية من تقليدية الى رقمي متطلبات تطبيق مشاريع الرقمنة في المكتبات الرقمية التغيرات التي أحدثتها الرقمنة في أنظمة عمل المكتبات الجامعية وتحديات التحول الرقمي في مكتبات الجامعية.

الفصل الثالث:هو الفصل الأخير من الدراسة والخاص بالجانب الميداني حيث تطرقنا وهو الفصل التطبيقي في مكتبات الجامعية 8 ماي 1945 قالمة، سيتم تطرق فيه الى تطرق تعرف الى حدود الدراسة الميدانية،ومجتمع وعينة الدراسة، إضافة الى أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان والمقابلة وصولا الى تفرغ بيانات وتحليلها وصولا وعلى ضوء نتائج الفرضيات وأهداف الدراسة.واستخلاصها ببعض اقتراحات وتساعد جامعة قالمة في تحسين خدماتها والاستنتاجات ولمعرفة واقع جاهزية التحول الرقمي ومن بين صعوبات الدراسة ضيق الوقت، تغيير العنوان عدة مرات وإعادة ضبطه.

الجانب المنهجي

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي من خلال تحديد إشكالية مع وضع مجموعة من تساؤلات للدراسة وأيضا ربط مجموعة من الفرضيات معينة كإجابة أولية لتساءل مع تحديد مجموعة من أهداف وأهمية لتبين الدراسة.

1.1. الإشكالية:

وفي الآونة الأخيرة أصبح التحول الرقمي يشكل محور اهتمام المجتمع. وتتزايد أهميته بشكل ملحوظ يوما بعد يوم، فهو يعد كمظهر من مظاهر للتحولات التكنولوجية منجهة واحد من أهم الاستراتيجيات التي تسعى إلى تحقيقها كل المؤسسات من جهة أخرى والتي من بينها والمكتبات الجامعية التي يعد وأكبر تحدي لها قد تواجهه خلال توجها نحو التحول الرقمي، بحيث يجب أن تكون هاته الأخيرة مجهزة تجهيزًا جيدًا بالتقنيات الحديثة والموارد الرقمية لتلبية احتياجات مستفيديها مزامنة مع التطور التكنولوجي المستمر.

ولذا يعد هذا التحول جزءًا من مجهودات المكتبات لتلبية احتياجات الطلاب والباحثين في عصر الرقمنة. وذلك من خلال توفير الوصول إلى المجلات والكتب الإلكترونية وقواعد البيانات الرقمية، كما يمكن لمستفيديها أن يحصلوا على المعلومات والموارد التي يحتاجونها بسهولة وفي أي وقت. وهذا يساهم في تعزيز البحث العلمي وتطوير المعرفة في المجتمع الأكاديمي.

ومع ذلك، هناك تحديات تواجه هذا التحول مثل توفير البنية التحتية المناسبة ووجود شبكات الإنترنت السريعة وأنظمة إدارة المحتوى القوية وتدريب المكتبيين على استخدام مختلف التقنيات الحديثة...الخ ومن المهم أن تعمل المكتبات الجامعية على وضع استراتيجيات فعالة للتحول الرقمي وتوفير الدعم اللازم ولذا يتوقف مستوى جاهزية المكتبات الجامعية للتحول الرقمي على الجامعة نفسها وذلك بتوفير الميزانية الكافية وتبني الاستراتيجيات في تطوير المكتبات.

وعند تجاوز هذه التحديات يساعد في تحقيق جاهزية التحول الرقمي بالمكتبات الجامعية وتوفير خدمات متقدمة وفعالة للطلاب والأعضاء في المجتمع الأكاديمي، ومن بين هذه المكتبات التي جاهدة ولتحقيق ذلك مكتبات جامعة -8 ماي 1945- قالمة . ومما يجعلنا نتساءل عن:**ما مدى جاهزية مكتبات جامعة قالمة 8 ماي 1945 للتوجه نحو التحول الرقمي؟**

2.1. تساؤلات الدراسة:تكمن تساؤلا الدراسة في:

- ما مدى توفر الإمكانيات المادية والقانونية والبشرية بمكتبات جامعة- 8ماي 1945- قالمة لتوجه نحو تحول الرقمي؟
- ما هي مظاهر التحول الرقمي بمكتبات جامعة -8 ماي 1945- قالمة؟
- ما هي أهم التحديات التي تقف كحاجزبمكتبات جامعة قالمة للتوجه نحو التحول الرقمي؟

3.1. فرضيات الدراسة:

الفرضية هي تفسيرات وتخمينات محتملة قد تكون هي ربط بين أحد الأسباب وإعطاء حل تفسير مؤقت قد يوصل للظاهرة أو مسألة المدروسة.الفرضية هي الحلول الأولية التي يمكن وضعها وإجابات محتملة لأحد الأسئلة المطروحة. ومن اجل فرضيات يجب التحقق منها ومن صحة سلامتها.[1]

ومن للإجابة عن التساؤلات يجب وضع فرضيات الآتية:

- تتوفر مكتبات جامعة قالمة على بنية تكنولوجية جد متطورة تساعدها على التوجه نحو التحول الرقمي.
- من مظاهر والتحول الرقمي بمكتبات جامعة قالمة خدمة الإعارة عن بعد.
- إن الفراغ القانوني وضعف الميزانية بمكتبات جامعة قالمة من أهم التحديات التي تواجهها خلال التوجه نحو التحول الرقمي.

4.1. أهداف الدراسة:تتمثل أهداف دراستنا في:

- التعرف على ماهية وأهداف التحول الرقمي بالمكتبات الجامعية.
- تشخيص واقع التحول الرقمي في مكتبات الجامعية ومدى استخدامه في الجامعة.
- التعرف على مدى اعتماد مكتبات جامعة قالمة على الرقمنة في تطوير خدماتها.
- التعرف على أهم التحديات التي تواجه مكتبات جامعة قالمة خلال التوجه نحو والتحول الرقمي.

5.1. الأهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الموضوع نفسه وذلك من خلال فهم الأفضل لمسار التحول الرقمي في التعليم العالي، ومعرفة الإنجازات والتحديات التي تواجه المكتبات الجامعية. كذلك:[2]

[1] والمحمودي، على محمد سرحان.مناهج البحث العلمي.[على الخط].ط 3، اليمن:دار الكتب، 2015، ص 95.[زيارة يوم 16 مارس 2023]. متاح على الرابط https://foulabook.com

تعزيز الوعي بأهمية التحول الرقمي بالمكتبات الجامعية، وتحفيز الجامعة على توفير جل الإمكانيات والدعم اللازم من أجل جاهزية المكتبات للتوجه نحو التحول الرقمي.

6.1. أسباب اختيار الموضوع:

من المبررات التي جعلتنا أن نختار موضوع " جاهزية المكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي بجامعة-8 ماي 1945 – قالمة " ومن أهمية التي قد تتصف في هذا الموضوع وهذا راجع لعدة أسباب موضوعية وذاتية التي تتمثل فيما يلي:

أ. الأسباب الموضوعية:

زيادة رصيد المعرفي لموضوع التحول الرقمي في المكتبات الجامعية.

الاهتمام والمتزايد بموضوعالرقمنة والتحول الرقمي في مكتبات الجامعية.

تحديد وضع التحول الرقمي داخل مكتبات جامعة-8 ماي 1945- قالمة .

التعرف على مدى تطبيق التحول الرقمي بمكتبات جامعة -8 ماي1945- قالمة .

النظر في مدى جاهزية مكتبات جامعة قالمة لتوجه نحو التحول.

ب.**الأسباب الذاتية:**

اهتمامنا وميولنا وبموضوع الرقمنة التكنولوجيا في مكتبات الجامعية.

شعور بقيمة الموضوع وأهميته حيث أصبح موضوع العصر تطبيق الرقمنة والتحول الرقمي في مكتبات الجامعية.

الرغبة في معالجة موضوع جاهزية مكتبات الجامعية من اجل تطوير من مدى خدماتها.

7.1.منهج الدراسة :

ترتكز منهجية هذه الدراسة بشكل أساسي على جاهزية المكتبات الجامعية لتوجه نحو التحول الرقمي. لذا سنستخدم والمنهج الوصفي والذي يعتمد على جمع المعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها حتى الوصول الى الحقيقة.

9.1.الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:فضاء المكتبات الجامعية في عصر التحول الرقمي

المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات المجلد الرابع – العدد الثاني أبريل – يونيو 2024

مايا عواد، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة العربية بيروت، لبنان.

إشكالية:

تكمن مشكلة الدراسة في العديد من المكتبات الجامعية اللبنانية لا تعي أهمية مساحتها ولا تملك أي مخططات لجذب الطالب من جهة والحفاظ على فضاء المكتبة المادي من جهة أخرى.

جاءت هذه الدراسة بهدف توضيح عدة احتمالات يمكن تنفيذها لإحياء فضاء المكتبة. وبناء على ما تقدم لابد من طرح السؤال البحثي التالي: هل تنوع المساحات والفضاءات المكتبية يساهم في جذب الطالب الى الحد الذي سيجعل المكتبة بمثابة المكان الثالث بعد العمل والمنزل؟وهل يفضل الطالب المكتبة بصورتها الهادئة أم التفاعلية؟

نتائج الدراسة:

يمكننا استدلال من خلال النتائج أن التغييرات والتي تحتاج المكتبة الى إجراءها سواء من حيث إعادة تصور المساحات أو تجديد وتطوير الخدمات لمصلحِة ولرضي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. إذا منحت المكتبة طالبها خدمات ترضي احتياجاتهم وتوقعاتهم المعرفية سيصنفونها واحد من اهم القيم الخدماتية في الحرمِ لجامعي، فالمكتبة والتي تظل قلب الجامعة بلاغيا ولن تتمكن من إرضاء المستفيدين وبالتالي لن تتمكن من المحافظة على استمراريتها في عصر يتسم بالتحول الرقمي والتقنيات المتجددة.

الاتفاق:

- وجود المكتبة ضرورة حتمية في ظل التحول الرقمي وتبعاته.
- الاستفادة من التقنيات المتطورة وليس بضرورة مكلفة وباهظة.
- أصبح دخول التكنولوجيا إلى المكتبات الجامعية ضرورة عصرية.

الاختلاف:

- المكتبة ليست بحاجة بالتوعية وتوجيه بأهميتها في الجامعة لأنها القلب النابض لها بدون الدعاية لها.
- أحد العوامل التي قد تكون ضرورية في المكتبات الجامعية هو الهدوء أي تعديل القوانين والضوابط داخل المكتبة.
- تخصيص مكان المناسب للخدمات الإلكترونية وفضاء الرقمي من اجل عدم الاختلاط الجانب الرقمي مع الجانب الذي قد يستخدمه من اجل المطالعة أو اقتضاء الحاجة.

الفائدة:

- قدرة المكتبات الجامعية على تحقيق التغيير الذي يناشد ويتناسب مع متطلبات الجيل الحالي وتكنولوجيا الحديثة.
- إبراز أهمية المكتبات الجامعية وبشكلها المادي والرقمي واستثمار التكنولوجيات الحديثة.
- تخصيص قاعات متخصصة للميديا والتقنيات تكنولوجيا للتعلم والتواصل التفاعلي.

الدراسة الثانية:المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية Digital University Libraries as a Model for the Shift To Work in the Digital Environment.

مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات العدد: :ISSN05/7781-2661
د.رحاب فايز أحمد سيد وقسم علوم المعلومات كلية الآداب جامعة بني سويف – مصر، أ. عمر حوتيه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- جامعة أدرار– الجزائر.

كانت الجامعات ومكتباتها، وما تزال رائدة البحث العلمي، وسباقة إلى كل جديد في المجتمع، وليس هناك من جهاز أو مؤسسة جامعية أكثر ارتباطا بالبرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة مثل المكتبة ؛ ومع التحولات الجارية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي شملت كل القطاعات لم يكن قطاع المعلومات والمكتبات بمعزل عن هذه التحولات وشكلت المكتبات الجامعية الرقمية واحدة من نواتج هذا التطور التكنولوجي، وأصبحت تتميز في خدماتها عن المكتبات بالمفهوم التقليدي؛ وهنا نتساءل عن أهمية ومهام المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية ؟.ويهدف البحث إلى التعريف بالمكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية وتبيان مراحل ومتطلبات إنشاءها وتحديد طبيعة التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في مهامها.

الاتفاق:

- توفير الخدمة للمستفيدين في أي وقت دون انقطاع لأي مستفيد في أنحاء المعمورة لديها اتصال بالإنترنت.
- توفير إمكانيات عالية للخزن واسترجاع التفاعلي مع المعلومات.
- تسهيل الوصول وبجهد أقل إلى مصادر معلومات بعيدة وجديدة وحديثة، ومن قبل عدد أكبر من المستفيدين في وقت واحد.
- توفير كافة أشكال أوعية المعلومات الإلكترونية وبدرجة عالية من الدقة والشمولية.
- أن تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية قد تواجهه العديد من العوائق والتحديات، تتعلق بالجوانب التنظيمية والتشريعية والتقنية والبشرية والمالية.

الاختلاف:

- العمل على استقطاب الموارد البشرية المتخصصة في التكنولوجيا من اجل تدريب الطلاب وتأهيلهم على النحو المناسب في مجال التعامل مع أجهزة الحاسب، ومختلف الأجهزة اللازمة الرقمنة المكتبات الجامعية.
- جعل المكتبة الرقمية مفيدة لفئات مختلفة من المستخدمين والأغراض متنوعة.
- تصميم أدوات البحث واسترجاع التي تثري الفهرسة المختصرة أو غير المكتملة أو المعلومات الوصفية.

الإفادة:

- التعريف بالتكنولوجيا الرقمية وتزايد استخداماتها في بيئة المكتبات الجامعية.

- تبيان مراحل ومتطلبات تحول المكتبات الجامعية من تقليدية إلى رقمية(إنشاء مكتبة جامعية رقمية).
- إبراز أوجه تأثير التكنولوجيا الرقمية في خدمات المكتبات الجامعية، والتحديات التي تواجه رقمتنها.

الدراسة الثالثة:مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعي:"مدينة قسنطينة نموذجا"

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات 13 فيفري 2008.

إعداد الطالب:مراد كريم إشراف:أستاذ الدكتور عبد المالك بن السبتي

الإشكالية:

إن تسارع وتيرة التغيرات والتطورات التي تشهدها المكتبات الجامعية عبر العالم في ظل مجتمعالمعلومات وما لذلك من ارتباط وثيق بتطبيق تكنولوجي ا المعلومات والاتصال.وانطلاقا منالوضعية الحالية للمكتبات الجامعية الجزائرية فإن هذا البحث يطرح إشكالية الفجوة أو الهوةالمعلوماتية التي تفصلنا عن مستوى المكتبات الجامعية المتطورة في العالم والبحث في الكيفياتالملائمة للتقليص منها كما يطرح جملة من المشكلات التي تعانيها مكتباتنا الجامعية فيما يخص تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ووضعية المهنة المكتبية في الجزائر (تكوينا وممارسة وتشريعا.

نتائج الدراسة:

- وجود نظرة خاطئة عن تطبيق التكنولوجي ا في المكتبات الجامعية من خلال ربط هذا المفهوم.
- مدى توفر تجهيزات الإعلام الآلي كالحواسيب والطابعات وأجهزة التصوير (السكانير) لأن
- العبرة لا تكمن في توفر التجهيزات بقدر ما ترتبط بمدى استعمالها في مختلف المهام والوظائفوالخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية.
- بروز الانترنت كأهم مصدر إلكتروني للحصول على المعلومات في المكتبات الجامعية ودورهاالكبير في سد النقص الكبير والملحوظ في بنوك وقواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية فيالمكتبات التي مستها الدراسة الميدانية.
- تطور تطبيقات الأتمتة في مجال خدمات الإعارة حيث جاءت في صدارة الخدمات التي توفرهاالمكتبات الجامعية التي شملتها الدراسة الميدانية.

اتفاق:

- توظيف متخصصين في مجال الإعلام الآلي لصالح المكتبة بوتيرة جد ضعيفة.
- قلة عدد الموارد البشرية المتوفر على مستوى مكتبات الكليات والأقسام خصوصا أثناء مقارنتها بأعداد المستفيدين.

- تأثير مستوى مردودية المكتبات نتيجة ضعف التجهيزات وضعف الاتجاه لتفعيل التقنيات الحديثة وغياب التنظيم الإداري.
- عدم تبني المكتبات لسياسة واضحة المعالم على مستوى تنمية المجموعات وعدم القيام بدراسات الاحتياجات المستفيدين.
- حسب رأي المكتبيين فانه رغم الآثار الإيجابي لمشاريع المكتبات الرقمية سبب تأخر المكتبات عن هذه المشاريع عاملين وهما:قلة عدد المتخصصين وضعف مهارات الموارد البشرية المتوفرة على مستوى مكتبات.

اختلاف:

- في دراسة قد تقول من الخطأ أن تطبيق التكنولوجيا في المكتبات الجامعية ربطها بمدى توفر الإعلام الآلي كالحواسيب والطابعات وأجهزة التصوير لأنها لا تكمن في توفر تجهيزات بقدر ما ترتبط بمدى استعمالها في مختلف المهام والوظائف أرى أن هذا خطأ فقد ترتبط بمدى جاهزية المكتبات.
- إعطاء أهمية كبيرة لأخصائيين في تسيير تكنولوجيا المعلومات من اجل توظيف ذلك وتمكين المكتبات من المساهمة في إرساء المجتمع المعلومات بالجزائر.
- نقص وأشكال مصادر المعلومات الإلكترونية مثل نقص شبكة الانترنت والأقراص المدمجة والوسائط المتعددة كمظاهر بارزة في مجتمع المعلومات.

الإفادة:

- التعريف المجتمع بمجتمع المعلومات وما يتصل به من مفاهيم.
- إبراز أهمية المكتبات الجامعية بوصفها مؤسسات للمعلومات في مجتمع المعلومات.
- واقع المكتبات الجامعية الجزائرية والتحديات التي تواجهها.
- البحث في كيفية النهوض بالمكتبات الجامعية في المكتبات.

الدراسة الرابعة:مشـــــاريع المكتبـــات الـــرقميـــة بالجامعات الجزائرية بيـــن جاهزية وآليـــات التـــأسيـــس:دراســـة ميـدانيـــة المكتبات الجامعية بقسنطينة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث نظام ل.م.د في علم المكتبات تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية.افريل 2010

إعداد الطالب:عكنوش نبيل.إشراف الأستاذ الدكتور: بن السبتي عبد المالك.

الإشكالية:

ونتيجة التطور المتلاحق والمستمر لتكنولوجيات المعلومات، والعمل الدائم على تطوير استخداماتها في مجال المكتبات، جاءت المكتبات الرقمية كشكل جديد للمؤسسات الوثائقية يعمل

على الاقتناء والحفظ الرقمي وإتاحةخدمات ومصادر المعلومات لتمكني المستفيد الولوج إليها عن طريق طرفية الحاسوب، من خلال شبكة اتصال سواءكانت داخلية أو خارجية.

ونظرا للتكاليف الباهظة التي تكلفها المشاريع الرقمية وما تحتاج إليه من متطلبات بشرية ومادية ومالية، وتقنية فهيبمثابة مغامرة من جهة، واستثمار من جهة أخرى بالنسبة للمؤسسات التي تتبنى وتختار هذا النوع من الحلولالرقمية، الأمر الذي يستوجب قيام دراسة مسبقة لمشروع مكتبة رقمية من خلال تسطري الأهداف التي يرمي إليهاالمشروع، دراسة الجدوى، دراسة البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة، كل هذا حتى يتم ضمان تحقيق الأهداف والفائدةالمرجوة من وراء هذه المشاريع.

في ظل كل هذه المعطيات هناك إشكال يطرح للدراسة يتمثل في ما مدى جاهزية وقدرة مكتبات جامعة قسنطينةلتبين مشروع مكتبة رقمية؟وهل هناك آلية مناسبة يمكن إتباعها؟

نتائج الدراسة:

أن المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية لا تطبق المعايير العلمية والوظيفية اللازمة في إنشاء مجموعات الرقمية، حيث أكد المسئول المكلف بالمكتبة الرقمية أن الجوانب الفنية للمكتبة الرقمية فيما يتعلق بمعالجة الأوعية المرقمنة هي نسخة طبق الأصل (في صورة إلكترونية) عن الأساليب المعتمدة في معالجة الأوعية الفكرية في شكلها الورقي، وهذا ما تم ملاحظته عند وصف إجراءات وصف المصادر الرقمية، وأن هذا المجال هو من اختصاص المكتبات والمكتبيين الذين ساهموا في تنفيذ مشروع المكتبة الرقمية

لا تملك المكتبة الرقمية أي خطط علمية فيما يتعلق بإجراءات حفظ المواد الرقمية، وإعداد جداول زمنية محددة قصد الإطلاع المنتظم والمراقبة الدورية للمصادر المرقمنة وبالتالي وضع مخطط للقيام بعمليات التهجير.

أن عملية التدريب والتكوين كانت حول كيفية التعامل مع الماسح الضوئي موصفات التشغيل وكيفية استخدام برمجية معالجات الصور لا غير.

عملية تنمية المجموعات لا تتم وفق سياسة محددة مسبقا تستجيب للأهداف المسطرة في مشروع المكتبة الرقمية، وإنما هي عملية تحويل رقمي لأوعية ورقية تنتقى بطرق غير علمية لا تراعي فيها أدنى الشروط الواجب توفرها كحقوق الملكية الفكرية، وهشاشة الأوعية الورقية.

نقاط الاتفاق:

قلة الأجهزة الإلكترونية كالحواسيب والوسائط الإلكترونية التي تحتوي على المعلومات التي تلبي رغبات واحتياجات الطلبة، مقارنة مع العدد الكبير للطلبة المسجلين.

تدريب الطلبة للاستفادة من مصادر المعلومات واستغلالها تعتبر في نظرنا من النقاط المهمة التي لها تأثير مباشر في تشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة.
توفير الإمكانيات للمطالعة والقراءة، يدفع الطلبة على الإقبال على المكتبات الجامعية لأن تحقيق النجاح في الدراسة، تكوين الجيد لا و، تفوق، لا يمكن بلوغه ا إلا من خلال النهل من المعلومات المنشورة.
توفير الخدمات الجيدة للطالب الجامعي سيؤدي إلى زيادة الإقبال واستخدام المصادر الورقية والإلكترونية التي يحتاجها الطالب لدروسه وبحوثه.

نقاط الاختلاف:

استخداما إننا في عصر التحول التكنولوجي وتسابق نحو التحول الرقمي فان المصادر الإلكترونية صوف تصبح أكثر استخدما من الورقية.
من ناحية فقدان المصادر فيه المصادر الورقية أكثر من الإلكترونية فقد تحفظ في الحاسوب أو الهاتف حسب أهميتها وقد تطلع عليها وقت الحاجة.
يختلف استخدام المصادر المعلومات بين الإناث والذكور فالإناث الأكثر التجاء للمكتبة ويترددون إليها.

الفائدة:

دراسة تنوع مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية، واهتمام الطالب بها، ومدى توفرها بالمكتبة الجامعية، وما هي الأنواع التي يلجأ إليها، وما هي العوائق التي تواجه الطالب.
لإلقاء الضوء على أشكال وأنواع المراجع والمصادر الذي يرغب فيها الطالب.
ندرة البحوث والدراسات والكتابات التي تناولت مصادر المعلومات ودورها في تكوين وتثقيف الطالب الجامعي.
إبراز مشكلة مصادر المعلومات، الورقية والإلكترونية، وتنوعها وتعدد أشكالها، والعلاقة الموجودة بين المصادر الورقية والمصادر الإلكترونية من حيث التأثر والتأثير.

8. ضبط المصطلحات:

أ.التحول الرقمي:

هو عملية دمج التكنولوجية الرقمية في كافة مجالات والعمال، واندماج التقنية في جميع جوانب الحياة البشرية والمجتمع، وذلك بهدف تحسين كفاءة التشغيل وزيادة لإنتاجية، وتقليل الأخطاء، وتحسين جودة الخدمات والمنتجات، وابتكار خدمات منتجات جديدة، وتقدًن خدمات أفضل للعمال.

ب.المكتبات الجامعية:

هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة الشراء والإهداء والتبادل والإيداع وتنظيمها فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى المجتمع المستفيدين والمتنوع وذلك عن طريق المالك الوظيفي المؤهل في علم المكتبات والمعلومات.

ج.الجاهزية:

تعني الاستعداد والقدرة على التصرف بسرعة وفعالية عند الحاجة. وهي تشمل عدة جوانب مثل:الجاهزية التشغيلية: القدرة على التشغيل والتنفيذ الفوري للمهام والخدمات .الجاهزية المؤسسية: قدرة المؤسسات على الاستجابة السريعة للطوارئ والتحديات .الجاهزية النفسية: الاستعداد والتحفيز الذهني للتصرف بفعالية .بشكل عام، الجاهزية تعني الاستعداد والقدرة على التفاعل السريع والفعال مع المتطلبات والتحديات المختلفة.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل وبيان الدراسة الحالية من خلال إشكاليتها وأسباب اختيار الموضوع من الناحية الذاتية والموضوعية وأيضا من جهة بيان أهدافها وأهميتها واستدراج بعض الدراسات السابقة التي تكمنا من خلالها توضيح الدراسة أكثر وتحديد بعض مصطلحات الدراسة وتوضيحها بتقديم ومفهومها وكل مصطلح وتعريفه.

الفصل الثاني الإطارالنظري : جاهزية المكتبات نحو التحول الرقمي .

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنطترق الى موضوع المكتبات الجامعية في ظل التحول الرقمي من حيث جاهزية إذ يتطلب هذا التحول مجموعة من الاستعدادات ومتطلبات ولضمان نجاح العملية وتحقيق الفوائد المرجوة منه.

المبحث الأول:المكتبات الجامعية.

1.1: تعريف المكتبات الجامعية:

يمكنأن تسمى مكتبة تعليم العالي أو مكتبة الأكاديمية وهي نوع من أنواع المكتبات التعليمية كالمكتبة المدرسية وإن تكن مختلفة في أهدافها ووسائلها لاختلاف طبيعة المرحلة التعليمية التي تخدمها.

وتحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة، وذلك لأنها تسهم إسهاما إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة في التدريس والبحث، بل تعتبر المكتبات الجامعية أحد المقومات الأساسية في تقيم الجامعات العصرية، والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية [1]

والمكتبة الجامعية في وقتنا الحاضر ولم تعد محورة وفي برج عاجى، بل هي تقدم خدماتها - شأنها شأن الجامعة الأم للمجتمع – وبالتالي في تقم خدماتها للباحثين من غير طلابها وأعضاء هيئة التدريس فيها.وهي بذلك تأخذ من صفات المكتبة العامة اهتمامها ب الأفراد القادرين على مواصلة التعليم والبحث والإفادة من مجموعاتها وخدماتها.

تعد المكتبات الجامعية من أهم مؤسسات التعليم العالي ومع التطورات الحاصلة في المناهج التعليمية ازدادت هذه الأهمية حيث أن احتياجات المستعملين والرواد من مختلف المستويات أصبحت أكثر تنوعا وتعقيدا مما يجعل المكتبات الجامعية ملزمة بتوفير كل الطاقات البشرية والمادية التقديم خدمات ذات نوعية إضافة إلى رصد الإنتاج الفكري في مختلف التخصصات العلمية والتقنية .

وتعرف المكتبات الجامعية بأنها "المكتبات التابعة للجامعة أو الملحقة بها أو تكون تابعة المدرسة عليا أو لمعهد عال وهذا النوع من المكتبات موجه لخدمة التعليم العالي والبحث العلمي.

ويتكون رواد المكتبات الجامعية من مختلف فئات المجتمع الجامعي الذي يتكون أساسا من الطلبة الدارسين من مختلف المستويات والأساتذة والباحثين وتعتبر المكتبة الجامعية هي الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء في عملية التدريس أو في البحوث العلمية".

[1] احمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق.المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات.عمان:دار الرواد مكتبة المجتمع العرب للنشر والتوزيع.2014.ص 32.

وتتمثل مهمتها الأساسية في خدمة البحث العلمي والتعليم الجامعي بكل مستوياته وذلك ضمن المناهج والمقررات والبرامج المسطرة في هذا المستوى من التعليم وغرس تنمية القدرة على الحصول على المعلومات وهو ما يسمى بالتعليم الذاتي، لهذا فمن الضروري أن تتنوع أوعيتها فتشمل أوعية المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية وتنظم بطريقة فنية سليمة، ويقوم عليها مجموعة من المكتبيين المؤهلين تأهيلا عاليا حتى تتمكن من تقديم خدماتها لروادها من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة اقتدار".

والحقيقة أن المكتبات الجامعية هي مؤسسات تساهم وتشارك الجامعات كمؤسسات تختص في خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي خدمة للمجتمع والدولة ككل، والارتقاء بالأمة حضاريا وتنمية الإنسانية وتطوير الاقتصاد والتنمية المبنية على الاستثمار السليم المبني على أسس علمية[1]

التعريف الإجرائي:المكتبات الجامعية هي وحدات تنظيمية داخل المؤسسات الأكاديمية (مثل الجامعات والكليات) تُعنى بتوفير الموارد والخدمات المعلوماتية لدعم البرامج الأكاديمية والبحثية والتعليمية. تتضمن المكتبات الجامعية مجموعة متنوعة من المواد المكتبية، بما في ذلك الكتب والمجلات والدوريات وقواعد البيانات الإلكترونية والمواد السمعية والبصرية والمخطوطات.

2.1:أهمية مكتبات الجامعية:تتمثل أهمية المكتبة في:

- المكتبة الجامعية هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي
- مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية داخل المحيط الجامعي تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين.
- تزويد مجتمع الباحثين والطلبة المنتسبين إلى الجامعة بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم.
- تعمل المكتبة الجامعية جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منها .
- جمع مختلف مصادر المعلومات من كتب دوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى تنظيمها، تصنيفها، فهرستها، وتكشيفها لتسهيل عملية الوصول إلى المعلومة.[2]
- تعد المكتبة الجامعية ركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعة بما لها من أهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة والأساتذة والمجتمع الأكاديمي على وجه العموم[1]

[1] ومراد، وكريم.مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية "مدينة قسنطينة نموذجا".أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه:العلوم في علم المكتبات:جامعة منتوري. 13 فيفري 2008.ص 78.

[2]الصيرايرر، خالد عبده الكافي.مفاهيم في علوم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الكنوز ل للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010.ص.237.

- كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية فان المكتبات هي إحدى المقومات الهامة في تقييم الجامعة والاعتراف بها ".[2]
- المكتبات الجامعية تعد أداة من أهم أدوات التي يمكن الاستعانة بها في نشر الثقافة بين الشعب فهي طريق خدمات فنية من كتب ومجلات وغيرها من المواد التي تعين على كسب المعرفة يمكنها أن تساعد المواطنين على الاتصال دوما.

3.1: اهداف المكتبات الجامعية:من الأهداف التي تسعى لتحقيقها المكتبات ما يلي:

هدف التعليم:

وهو هدف رئيسي من أهداف مؤسسة التعليم العالي، ولتحقيقه لا بد أن توفر المكتبة مصادر المعلومات التي تتصف بالشمول، لتغطي احتياجات العملية التعليمية للأساتذة والطلبة، وقد يكون هذا الأمر مكلفاً ولكن القيمة المادية تتضاءل أمام الفائدة التي تتحقق للطلبة والمدرسين حتى لا يكون ما يأخذه الطالب جزءا من تاريخ العلم.

هدف البحث:

البحث جزء أساسي من وظائف الجامعة، وذلك لأن الأساتذة يقومون بأبحاثهم حتى يثرون بها المعرفة الإنسانية وتكون وسيلة لهم للترقي في السلم الأكاديمي، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من توفير مجموعة من الخدمات ومنها:

- **الخدمة المرجعية المتميزة**:

وللإجابة عن أسئلة الباحثين في موضوعات محددة بإعداد قوائم بالمصادر التي تخدمهم في بحوثهم، ومنها :البحث التلقائي.

- **خدمة المجتمع**:

وهيأن تتيح المكتبة المجال للمجتمع المحلي الاستفادة من خدماتها ومحتوياتها.[3]

4.1: وظائف مكتبات الجامعية: ويمكن تحديد أهم الوظائف والأنشطة الخاصة بالمكتبة الجامعية في النقاط التالية :

---

[1]خطاب، السعيد مبروك.الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكنلوجيا الاتصالات وثورة المعلومات.عمان:دار الورق، 2006.ص 36

[2] بدر احمد، عبد الهادي محمد فتحي.المكتبات الجامعية:تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم العلمي.القاهرة: دار غريب، 2001.25.

[3]احمد نافع.حسن محمود.المرجع السابق. ص 32.33.

توفير مجموعات حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات المطبوعة والسمعية البصرية والمحوسبة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوفرة والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعةتنظم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والاستخلاص والتكشيف والبيبليوغرافيا[1].

كذلك تعمل في الحفاظ على تقدم الفكر ويصدق عليها ما قاله شوبنهاو" إنها الذاكرة الوحيدة المستمرة للفكر الإنساني.

توفير أماكن القراءة والدراسة الخاصة بالباحثين وطلاب الدراسات العليا[2].

تنبع وظائف المكتبات الجامعية من أهداف الجامعة ووظائفها وتعتبر أهم وظيفة للمكتبة الجامعية هي تجميع أوعية المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة وإعداد تلك المصادر بحيث يسهل على المستفيدين من المكتبة الوصول إليها بوقت أسرع وأقل جهد، ويمكن تقسيم الوظائف التي تقوم بها المكتبة إلى قسمين رئيسين هما :

الوظائف الإدارية:

- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها تسيير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذها.
- اختيار العاملين في المكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها.

الوظائف الفنية:بناء وتنمية المجموعات وأوعية المعلومات مما يضمن توافر المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث العلمي

ومن كل هذا نستنتج أن كل دولة لها تقسيمها ومسمياتها للموظفين، كما لها معاييرها كذلك.

5.1: أنواع المكتبات الجامعية:

إن المكتبات الجامعية تحتوي على مجموعة من الأنواع، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع، هو كالتالي:

المكتبات المركزية:هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتباتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة، وذلك لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة .كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وغالباً ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم

[1] وهمشيري، عمر احمد.مدخل الى علم المكتبات والمعلومات.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع. 2008.ص 91.

[2] والسعيد، إبراهيم مبروك.مكتبة الجامعية في تحديات مجتمع المعلومات:دار الوفاء للطباعة والنشر، 2009.ص 32

وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

مكتبات الكليات:لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الفائدة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا، التابعين للأقسام المشكلة للكلية .وغالباً ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات، وخطوط الارتباط بشبكة الإنترنت .ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدتها الوثائقية أو التكفل

بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تثقل كاهل بالمكتبات المركزية من جوانب التنظيم والتخزين.

مكتبات الأقسام أو المعاهد :ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات خلال سنوات السبعينات، وتعدد التخصصات العلمية، مما استدعى فتح أقسام (معاهد) جديدة، نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين، وهذا أدى إلى عجز المكتبة المركزية في تلبية حاجات جميع القراء، مما دفعها إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد، وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئاً فشيئا بالكتب والوثائق، مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفاعلة التي تقدمها، وهذا أعطاها قيمة بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة أو مركز للوثائق .

مكتبات المخابر أو المختبرات: تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بمختبرات لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلاً موجودة بمكتبات المعاهد، ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمختبرات، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أيضا أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الإنترنت.[1]

6.1 خدمات المكتبات الجامعية:

يقصد بالخدمات كل الأنشطة التي تقدمها المكتبات المقابلة احتياجات المعلومات التي يحتاجونها رواد وقرار المكتبات ويمكن أن تضم هذه الخدمات مدى واسعا وتدرج مرمي للخدمات المكتبية التي يتم إقرارها لمكتبة معينة وفقا لأهدافها[2]. ويمكن عرض هذه الخدمات كما يلي :

1.6.1 خدمات مكتبة غير المباشرة:

[1] واحمد نافع، المدادحة.حسن محمود، مطلق.مرجع السابق.ص 55، 56، 57.

[2] وذياب، محمد.معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات:معجم مشروح.مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995.ص 83.

1.2.6.1 الترويد:تتضمن هذه الخدمة سلسلة كبيرة من العمليات والإجراءات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات وذلك لأن نجاحها في تقديم خدماتها المختلفة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى نجاحها في تقديم خدماتها التزويد[1]

2.1.6.1 الصيانة والتجليد:ويرتبط بخدمة المحافظة على المقتنيات وصيانتها، أي العناية بالكتب التالفة وترميم المواد المكتبة فالتجليد يجعل المواد المكتبية سهلة الحمل والحركة وبالتالي يسهل استخدامها تنظيمها.[2]

3.1.6.1 خدمة الاستخلاص و التكشيف: بإضافة إلى القيام بعملية الاستخلاص وهو يتحلل من أجل تقديم أهم ما تشتمل عليه الوثائق من رسائل وأفكار معلومات. كل هذا يساعد على توفير وسائل بحث تشمل عملية الوصول إلى المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت.[3]

4.1.6.1 خدمة الفهرسة:هي عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من كتب دوريات ومواد أخرى باعتبارها من أهم خدمات المكتبة لأن نتائجها الثمانية عبارة عن وسائل أو أدوات للسيطرة على هذا الكم من مصادر المعلومات الذي تقتنيه المكتبات ومراكز المعلومات.

2.6.1 خدمات مكتبة مباشرة.

1.2.6.1 خدمة الإعارة:الإعارة هي مجموعة من الخدمات والإجراءات يمكن للمكتبة الجامعية من خلالها إتاحة الفرصة لروادها لاستخدام بعض المواد المكتبية مواد داخل المكتبة أو خارجها وفقا لضوابط معينة تكفل المحافظة عليها وإعادتها في الوقت المناسب .وهي خدمة بالغة الأهمية، إذ تعتبر إحدى القنوات الرئيسية لتوسيع مجال استخدام مصادر المعلومات وهي أقرب الخدمات للمستفيد إذ تمكنه من إعارة عدد محدد من الوثائق وذلك خلال فترة زمنية محددة.[4]

2.2.6.1 خدمة الإحاطة الجارية:تعرف الإحاطة الجارية بأنها عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة والمتوافرة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات، واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات الباحث أو المستفيد أو مجموعة من المستفيدين وتسجيل المواد من اجل إعلامهم بها[5].

و**3.2.6.1 خدمة البث الانتقائي:**هي الطريقة التي يتم بها تعريف المستفيد بالمطبوعات الحديثة والتي لها اتصال بموضوعات بحثية أو عملية، وتضاهي هذه المعلومات الاهتمامات العلمية

---

[1]وعليان ربحي مصطفى، النجداوي أمين.مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الفكر، 2001.ص.100.

[2] وكريم، مراد.المرجع السابق. ص 88.

[3] ومهران ميساء، محروس احمد.خدمات المعلومات في المكتبات.مصر:مركز للكتاب، 2006. ص 100.

[4] عليان ربحي مصطفى، نجداوي أمين.. مرجع سابق.ص 335.

[5] وأبو قرون إسراء، محمد خليفة.واقع التزويد بالمكتبات الجامعية:دراسة حالة مكتبة جامعة أم درمان الأهلية.بحيث تكملي لنيل درجة البكالوريس: علم المكتبات:السودان.ص 29.

للمستفيد وميوله بناء على معلومات جلبت من المستفيد بواسطة استبيان أو مقابلة حدد فيها المستفيد احتياجاته العلمية أو الأوعية المتعلقة بموضوع بحثه[1] .

4.2.6.1 خدمة التصوير والاستنتاج: يمثل جانبا مهما من الخدمات التي تقدمها مؤسسات المعلومات كونه يساهم في حل الكثير من المشاكل التي تتعلق بالتزويد والخزن والمحافظة على المقتنيات وتيسر الاستفادة منها واستثمارها من قبل المستفيدين وتعتبر خدمات المعلومات التصوير والاستنساخ من الخدمات الأساسية التي تقدمها مؤسسات المعلومات للمستفيدين[2].

المبحث الثاني:التحول الرقمي :

1.2 مفهوم التحول الرقمي:

لقد تعددت واختلفت وجهات نظر الباحثين حول مفهوم التحول الرقمي، حيث كل منهم قدم مفهوما خاص به، وفي هذا الصدد سوف نسلط الضوء على مجموعة من المفاهيم:

- انه عملية دمج التكنولوجية الرقمية في كافة مجلات الأعمال، واندماج التقنية في جميع جوانب الحياة البشرية واجتماعية وذلك بهدف تحسين كفاءة التشغيل وزيادة الإنتاجية، وتقليل الأخطاء، وتحسين جودة الخدمات والمنتجات، وابتكار خدمات منتجات جديدة، وتقدًن خدمات أفضل للعملاء.
- عملية ضرورية للتغير التكنولوجي والثقافي الذي تحتاجه المنظمة بأكملها من أجل "الارتقاء إلى مستوى عملائها الرقمية ".
- التحول الرقمي عبارة عن مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى العلمي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال أجهزة الإلكترونية المتصلة بالأنترنت في عملية تفاعلية بيُن المرسل والمستقبل.
- والتحول الرقمي للجامعات يعين انتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات واتصالات في جميع ومجلات العمل الجامعي، من تغًن نمط وأسلوب تعامل وتفاعل أعضاء هيئة التدريس والعاملًين والطالب من خلال تكنولوجيا المعلومات والمستفيدين، وتنظيم جميع معاملات والخدمات المختلفة، وإعادة هيكلتها إلكترونيا وتقنية الاتصالات المتقدمة.
- وبناء على ما سبق يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه " عملية ترتبط باستخدام المكثف للتقنيات الرقمية وتكنولوجية المعلومات، يتم من خلالها ابتكار منتجات وخدمات إبداعية، إضافة إلى تحسين كفاءة التشغيل وزيادة الإنتاجية وصولا إلى على مستوى من إنجاز

[1] وكيربش، أمينة.تقييم العمليات الفنية في المكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة 20 أوت.مذكرة ماستر:علم المكتبات:سكيكدة، 2013. ص 17.

[2] والمالكي مجبل لازم، الوردي زكي حسن.مصادر المعلومات وخدادة المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية.عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2012.ص 278.

والكفاءة وذلك من أجل الاستحواذ على شريحة أكبر من العملاء والجمهور من التفوق على المنافسين ".[1]

تعريف الإجرائي:

للتحول الرقمي هو عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين وتحديث العمليات والأنشطة والخدمات التجارية أو الحكومية. يتضمن ذلك تبني الأدوات الرقمية والبرمجيات لتحسين الكفاءة، وزيادة الإنتاجية، وتوفير تجارب أفضل للمستخدمين. يشمل التحول الرقمي أيضًا إعادة تصميم العمليات وإعادة التفكير في نماذج العمل التقليدية لتناسب العصر الرقمي، مما يعزز الابتكار والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق والتكنولوجي.

3.2.اهداف التحول الرقمي :

هدفالتحولالرقميفيالتعليمالعاليالىتحقيقالآتي:

- تبينعقليةالرقميةفيالحرمالجامعيلدىالطالبوأعضاءهيئةالتدريس،والقيادة،والموظفينالآخرين.
- القدرةعلىتلبيةحاجاتورغباتالمتعلمينالمعرفيةوالعلمية .
- توفِّيرالمادةالتعليميةبصورتهاالإلكترونيةللطالبوعضوهيئةالتدريس.
- تحسينجودةالقراراتوالبرامجالتعليمية.
- تحسينجودةالتعليمونواتجالتعلم.
- تحقيقالمساواةوتكافؤالفرصالتعليمية.
- نشرالتعليمالجيدوعالميةالتعلم.

خفضالتكاليفوتقليلالنفقاتعلىالمدىالطويل .

3.2 أهمية التحول الرقمي:

التحول الرقمي وTransformation Digital و(DT)لو أهمية وفوائد عديدة ومتنوعة ليس فقط للعملاء والجمهور لكن أيضا للمؤسسات والشركات وأصحاب المصالح المتخلفة من أهمها: و

- يحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير.
- يخلق فرص لتقدَّن خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.
- يعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين
- يساعد المؤسسات والشركات على التوسع وانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور

[1] وعبيدة سليمة، محمد علي حسين الشامي.دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي The role of digital transformation in enhancing the quality of higher education، مجلة الابداع.جامعة البليدة 02، جامعة صنعاء – اليمن - ، 2023.ص 451.

- أصبح التحول الرقمي ضرورة لمواكبة الثورة التكنولوجية، وانتقال من الخدمات التقليدية الى الخدمات الرقمية وميكنةالخدمات الحكومية، والقضاء على البيروقراطية وتقليل أخطاء العامل البشري، والفصل بيُن المواطن ومقدمي الخدمة، للحد من الفساد وترشيد النفقات
- إن التحول الرقمي يوفر إمكانات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة، تنافسية ومستدامة عبر تغيير الجدري في خدماتمختلفة الأطراف من مستهلكن وموظفين ومستخدمين مع تحسين تجاربهم وإنتاجيتهم عرب سلسلة من العمليات المتناسبة مع صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ. [1]

4.2 خصائص التحول الرقمي:

يساعد التحول الرقمي المؤسسات الجامعية على تحقيق العديد من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي:

- قدرة المؤسسات الجامعية على التميز حيث تمتلك جميع مقومات التفرد اللازمة للقدرة التنافسية
- قدرة المؤسسات الجامعية على التكيف مع بيئة الأعمال التي تتسم بسرعة التغَّيير والتنوع.
- يزود الجامعات بتقنية معلوماتية عالمية التصنيف مبدأ الشفافية والنزاهة نتيجة لوضوح الأدوار والمسؤوليات والأهداف، واتخاذ العديد من والقرارات اليومية دون الاعتماد التسلسل والهرم التقليدي.
- التدفق المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب والتوسع في استخدام شبكة الأنترنت.
- توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعلم النشط.
- تركز بيئة التعلم في التحول الرقمي على تكوين شبكات مجتمعات المعلومات والتي يتم من خلال تشارك الاهتماماتوالممارسات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المشركين.[2]

5.2 متطلبات التحول الرقمي:

فيما يرى بعض الباحثُّين أن عملية التحول الرقمي تقوم على متطلبات تحديد الإستراتيجية المناسبة للتحول الرقمي، معرفة آليات العمل المتوفرة داخل المؤسسة، ودرجة أهمية وفاعلية كل

[1] وعبيدة سليمة، محمد علي حسين الشامي.المرجع السابق.ص 451.45
[2] عبيدة سليمة، محمد علي حسين الشامي، المرجع السابق.ص 452.

منهما؛ وتوفير تدريب المناسب لجميع المهتمين لبيان الكيفية المناسبة للتحول، وضمان السير على النهج المناسب ضمنخطوات فعالةتعتبر عملية التحول الرقمي بيئة جديدة ومنظومة متكاملة تتطلب العديد من الإمكانيات والمتطلبات والتقنيات والأساليب الحديثة لتحقيق الفعالية والأهداف المنشودة، وهي كالتالي:

البنية التحتية :

البنية التحتية الفنية اللازمة للتحول الرقمي: وهي كل ما يتطلبوا التحول الإلكتروني من تكنولوجيا معلومات متطورة من أجهزة، وبرمجيات، وقواعد بيانات، وشبكات اتصالات داخلية وخارجية لضمان النجاح التحول الرقمي، وتقدر بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوثين على أداة الدراسة.

تدريب وبناء القدرات والمهارات وتكييف البرامج:

- تأهيل العمالة بما يلاءم مع عملية التحول الرقمي.
- تغطية الموارد البشرية الأعباء الإدارية والمهنية المطلوبة.
- إكساب العاملين مهارات التحول الرقمي.
- تشجيع الإدارة العلمية الإبداع والابتكار بما يتلاءم مع طبيعة عمل التحول الرقمي.[1]
- استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين في مجال البرمجة.
- توافر البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- زيادة مصادر تمويل الجامعة الرقمية .
- تسويق الموارد التعليمية على المستوى المحلي والعالمي .
- وجود شبكة الكترونية تربط بين المؤسسات الجامعية[2].

توّفر المنظومة القانونية المناسبة:

إن توفر البيئة القانونية المناسبة أضحى أمرا حتميا لتسهيل عملية دمج التقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتطورة واستخدام التطبيقات الذكية في أي مؤسسة كانت أو قطاع، ولهذا يسعى المشرع الجزائري مواكبة المتطورات التكنولوجية من خلال سن قوانين ولوائح تنظيمية ترسم الإطار القانوني الذي يسرع عملية التحول الرقمي.

[1] ومحمد عوض، على البنا.متطلبات التحول الرقمي بالمنظمات الأهلية في ضوء الاستراتيجية للتحول الرقمي مصر 2030. مجلة قطاف الدراسات الإنسانية، مج 32، ع 32، 2023. ص 187.

[2] زيدان، امل.التحول الرقمي بالمؤسسات التعليم الجامعي.المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مج 1، ع 77.ص 473.

إن عملية تحول الرقمي في المؤسسة الجامعية تتطلب مواكبة المشرع الجزائري للتغيرات وإن عملية التحول المسارعة كما تبقى مرهونة برغبة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في التغيير والابتكار، من خلال سن قوانين وتشريعات جديدة تتلاءم مع البيئة الرقمية الجديدة، ومن أبرز المتطلبات القانونية.

في رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي؛ الإطار القانوني الذي ينظم التعامل بين الجامعة والمحيط، وكذا التشريعات الخاصة بأمن المعلومات والبيانات وحماية الملكية الفكرية، والتشريعات الخاصة بتحديد رسوم استخدام المواقع الإلكترونية. [1]

إصدار التشريعات التي تسمح بسهولة التحول الرقمي، وتلبي متطلباته .إعادة النظر في القوانين واللوائح الحاكمة لعمل الجامعات.[2]

ضمان الأمن المعلوماتية:

تعد مسألة أمن المعلومات من أهم معضلات الحياة الرقمية، بمعنى أن المؤسسات أمام رهان حفظ أمن الوثائق التي تم تخزينها ومعالجتها وحماية المعلومات والبيانات التي تم تبادلها الكترونيا من أي تسريب أو سرقة أو تسّلل أو تخريب أو أي شكل من أشكال الانتهاكات المعلوماتية، وكذا صون الأرشيف من أي عبث.

لهذه النقطة بالذات أهمية بالغة وذلك لارتباطها بالجريمة الإلكترونية بمختلف صورها وأشكالها والتي تتميز بسرعة الانتشار وصعوبة التحقيق فيها، كما أن خطورتها تكمن في كونها عابرة للحدود، ولهذا وجب أخذ كل التدابير التقنية والفنية والقانونية اللازمة لمواجهة هذه الجريمة المستحدثة وحماية أمن المعلومات.

من أبرز أمثلة الانتهاكات المعلوماتية التي تمس قطاع التعليم العالي والبحث العلمي؛ قرصنة مواقع المؤسسات الرسمية وفك شفراتها واختراقها وحجبها وحتى تدميرها، تسريب المعلومات والبيانات، التعدي على حقوق الملكية الفكرية بالنسخ والنشر دون العودة لمالكي الحقوق الأصليين، ومن أجل حماية الأمن المعلومات ينبغي على الوزارة المعنية أن تستخدم كافة الوسائل التقنية من خلال إتباع أنظمة أمن معلوماتية متطورة، وكذا الوسائل القانونية من خلال سن تشريعات تتلاءم مع البيئة الرقمية والتي تفضي إلى حمايتها من كل أشكال الانتهاكات الرقمية، وذلك دون المساس بحرية الوصول إلى المعلومة.

من سبل حمايته؛ الحماية التقنية؛ من خلال استخدام برامج الحماية من الفيروسات وبرامج ّحماية من الفيروسات وبرامج كشف والتطفل تحسين التطبيقات الخاصة بالحماية الرقمية والتقنية بشكل مستمر، والحماية القانونية؛ من خلل سن تشريعات وقوانين من شأنها

[1] ودندن حنان، عيسى فاطمة.مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي:واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة -معهد التربية البدنية والرياضية- ، مستغانم، 2023.ص 15 16.

[2] زيدان، امل.المرجع السابق.ص 474.

حماية الملكية الفكرية وكافة الإبداعات العلمية والفنية كالصور والرسومات والأطروحات والكتب وبراءة الاختراع. [1]

خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج لاستخدامات تكنولوجية الإعلام والاتصال في المؤسسة الجامعية والبحثية :

بهدف إبراز محاسنها ومزاياها والتوعية بشأن مخاطرها، وذلك من خلال إشراك كافة أفراد الأسرة الجامعية وكذا المواطنين والمثقفين والمتعّلمين في الحملة وضرورة التفاعل معها، بالاشتراك مع جميع وسائل الإعلام الوطنية؛ إذاعة، تلفزيون وصحف، من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات واستضافة المسئولين والوزراء والموظفين الذين لهم صلة مباشرة بالقطاع في حلقات نقاشي حول ل الرقمي، فرصه ومخاطره، وذلك بهدف تهيئة مناخ قادر علىّ موضوع التحول التكيف مع متطلبات الرقمنة وقادر على درء ومواجهة التحديات المرتبطة بها وتذليل الصعوبات التي تحد من نجاحها وفعاليتها[2i].

7.2 مزايا ومعيقات تحول الرقمي:

1.7.2 مزايا التحول الرقمي:

- تحسين الأداء التنظيمي.
- تعزيز الإنتاجية والإبداع.
- تحقيق متعت التعلم.
- تخفيض التكاليف والجهد بشكل كبَير.
- تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمة.
- تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية.
- استفادة من التقنيات الرقمية الحديثة للكشف عن مسارات جديدة خلق قيمة.
- تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم.[3]

2.7.2 معيقات تحول الرقمي:

[1] دندن حنان، عيسى فاطمة.المرجع السابق.ص 16 17.
[2] ودندن حنان، عيسى فاطمة.المرجع السابق.ص 17.
[3] سنية محمد، احمد سليما نسبع.تأثير التحول الرقمي وبودة الخدمة والتعليمية على رضى الطلاب.المجلة العلمية للدارسات التجارية والبيئية.المجلد و12، العدد 4، مصر، أكتوبر 2021، ص 29.

- الرؤية الضبابية للتحول الرقمي وعدم استيعاب أهدافه.
- عدم وجود أنظمة وتشريعات أمنية أو التساهل في تطبيقه.
- قلة الموارد المالية وصعوبة توفير السيولة النقدية.
- التمسك بالمركزية وعدم الرضا بالتغيير الإداري.
- النظرة السلبية لمفهوم التحول الرقمي من حيث تقليصه للعنصر البشري.
- وجود فجوة رقمية بين أناس متخصصين في مجال التقنية وآخرين لا يفقهون شيئا من أبجدياتها.[1]

المبحث الثالث:التحول الرقمي في المكتبات الجامعية وجاهزيتها.

1.3 تعريف المكتبة الرقمية:

تعرف المكتبة الرقمية بأنها: "تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصال في شكل رقمي وأو تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، وتجري عمليات ضبطها ببلوجرافيا باستخدام نظام آلي، ويتاح والولوج إليهاطريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت"

فالتعريف يحدد طريقتين لتكوين (إنشاء) المكتبةالرقمية، سواء المنتجةرقميا بالأصل، أو التي تم رقمتنها.

تعرف المكتبة الرقمية أيضا بأنها "منظمة تتيح المصادر بما فيها المستخدمين من أجل انتقاء، تنظيم، توفير إتاحة فكرية، ترجمة وتفسير، توزيع وحفظ الوثائق في بيئتها الرقمية، وتضمن كذلك إتاحةعمال الإلكترونية بهدفجعلهامتوفرةبسهولة وبأقل التكاليفلجمهورمحددمن المستفيدين."

وعموما فإن المكتبة الرقمية هي تلك المكتبة التي تتجه سياستها نحو زيادة رصيدها من المصادر الرقمية، سواء المنتجة رقميا بالأصل، أو التي تم رقمتنها، وتتم عمليات ضبطها ببليوغرافيا

[1] ولمين علوطي.الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 42، 2008، ص 148.

وتنظيمها وصيانتها باستخدام نظام آلي متكامل يتيح أدوات وأساليب بحث واسترجاع لمختلف أنواع مصادرها، ويتاح الولوج إليها عن طريق شبكة الأنترنت.[1]

فنجد أن " المكتبة الرقمية "مكونة أساسا من أوعية ومصادر مرقمنة – أوعية تقليدية يتم تحويلها إلى غير ذلك من التقنيات المتاحة - وخدمات الكترونية باستخدام تقنيات مثل الماسح الضوئي متنوعة.هذه الأوعية يمكن أن تكون عبارة عن مقالات مختزنة ومعالجة ومتاحة من خلال أدوات وبرامج وتقنيات خاصة بالرقمنة.

أما بالنسبة لنماذج الخدمات المقدمة في إطار المكتبة الرقمية نذكر منها على سبيل المثال" الخدمة المرجعية "التي عادة ما تقدم في شكل آلي عبر شبكات الحاسب الإلكتروني ولعلة من أفضل الأمثلة على هذا النوع Library US Congress of من المكتبات هو مشروع الذاكرة الأمريكية المتاحة عبر مكتبة الكونجرسcollection Memory American .

أما بالنسبة لمفهوم" المكتبة الإلكترونية" فهي مشكله في الأساس من أوعية ونصوص الكترونية إلى جانب مجموعة من الخدمات وهذه الأوعية الإلكترونية تشتمل على كل أشكال الأوعية الرقمية إلى جانب أشكال متنوعة من الأوعية المرقمة وهذا النوع من المكتبات يشتمل كذلك على كل الأجهزة والمعدات والتقنيات المستخدمة في المكتبات الرقمية .يمكن أن نستشف من ذلك أن مصطلح المكتبات الإلكترونية هو أعم وأشمل من مصطلح المكتبات الرقمية[2].

التعريف الإجرائي:

للمكتبة الرقمية هو مجموعة منظمة من الموارد الرقمية التي تشمل الكتب والمقالات والصور والملفات الصوتية والفيديوهات، والتي يتم حفظها وإدارتها وإتاحتها عبر الإنترنت. هذه المكتبات الرقمية تعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات لتوفير الوصول السهل والفعال إلى محتواها، وتتيح البحث والاسترجاع والمشاركة بطرق متقدمة مقارنة بالمكتبات التقليدية.

2.3 العوامل التي مهدت لظهور المكتبات الرقمية وانتشارها:

خلال العقود الثالثة الأخيرة مهدت العديد من العوامل لظهور المكتبات الرقمية وانتشارها، ومن أهمها:

- ظهور الحاسبات الرقمية وعمليات الاختزان الرقمي للمعلومات.
- انتشار الشبكات المتطورة بمختلف أنواعها وظهور وتطور شبكة الأنترنت العالمية.

[1] رحاب فايز أحمد سيد، عمر حوتيه.المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية Digital University Libraries as a Model for the Shift To Work in the Digital Environment، مجلة بيبلوفيليا، العدد 05، 2020، ص 19.

[2] مي أكرم ياسين و، بلدية معان الكبرى.المكتبات الرقمية :المفاهيم والتحديات ، asjp والمجلة العربية للنشر العلمي، العدد 48، ص307.

- المرونة في عرض المعلومات للمستفيدين بطرق متنوعة، جعلت المكتبة الرقمية مفضلة ومستخدمة وأكثر ألفة وخاصة بظهور نظم النصوص المترابطة التي تستخدم إمكانات الحواسيب وبرامجها المتاحة في دمج وتكامل عناصر النصوص والأشكال والرسوم والحركة والصوت ولقطات الفيديو كأسلوب عرض متناسق .
- أسهم الإطار التنظيمي وظهور هيئات واتحادات المكتبات الرقمية في تقييم أدواتها ومشروعاتها وإقامة ورش عمل وأبحاث وتطبيقا تتخاصم لكتبة الرقمية ودراسة مشكلاتها والتنبؤ بمستجدياتها مستقبلا.
- تنوع احتياجات الباحثين ورغبتهم في الحصول عليكم غزير ومتنوع من المعلومات والمعارف.
- ساعد التداخل المشترك وتكامل العلوم والهندسة والإدارة في ظهور واتساع نمو ودعم

المكتبات الرقمية لذا تعد المكتبة الرقمية من التجديدات الحديثة المستخدمة في الدول المتقدمة كما في الولايات المتحدة

الأمريكية (مكتبة الكونجرس، مكتبات جامعة ستانفورد الرقمية، المكتبة الرقمية لجامعة ميتشـجن...الخ[1].)

- **3.3 مراحل تحول المكتبات الجامعية من تقليدية إلى رقمية:**

هناك عديد العوامل المشتركة التي تدعو المكتبات الجامعية للتحول المكتبات رقمية، ومنها:

المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز:

تعد مرحلة الإعداد والتجهيز هيا الأهم والأساس وربما هيا أصعب من المراحل اللاحقة جميعها، أن هي تم الاعتماد عليها في تنفيذ المراحل الأخرى. حيث تشتمل هذه المرحلة عليما يلي:

1. **تحديد الأهداف، العامة والخاصة** بشكل دقيق وواضح وتكون قابلة للتطبيق. فالأهداف تمثل نقطة البدايةموجه للخطوات اللاحقة، وينبغي الالتزام بها وعدم الخروج عليها.ويمكن اقتراح بعضها كالتالي :

- دعم المستفيدين للوصول لمصادر المعلومات الرقمية المتنوعة والحصول عليها بطرق علمية واستخدامها.
- دعم وتنمية المناهج التعليمية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية، بالإمداد بمعلومات وخدمات تثريها بسرعة ويسر.

[1] ورحاب فايز احمد، عمر حوتيه، المرجع السابق.ص20.

- العمل على توسيع ثقافة ومدارك المستفيدين وذلك بمد هم بالأخبار والمعلومات التي يحتاجونها.
- التعاون والمشاركة معا أفراد والمؤسسات العلمية والثقافية لتطوير المكتبة الرقمية.[1]

2. **تحديد المستفيدين المستهدفين:**

والتعرف على خصائصهم وصفاتهم وتخصصاتهم، نظرا لأهمية ذلك سواء في عملية تصميم المكتبة أو تحديد المكونات أو توفير الخدمات المعلوماتية .وتتمثل فئات المستفيدين فيما يلي:

- فئات الطالب الجامعيين وطالب الدراسات العليا المنتظمين في الدراسة أو الملتحقين ببرامج الدراسة عن بعد، وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الباحثين، وهو يشكلون غالبية المستفيدين.
- الجهات والهيئات الرسمية وغير الرسمية والأقسام العلمية والمراكز البحثية من داخل المؤسسة وخارجها ويدخل ضمن تحديد المستفيدين تحديد احتياجاتهم من المعلومات، حيث أن المكتبة الناجحة هي التي توفر المعلومات التي تلبي حاجات المستفيدين بدقة وتستجيب للتطورات التقيد تطرأ على هذه الاحتياجات.
- تحديد وحصر مصادر المعلومات الحالية التي تود المكتبة تقديمها عبر المكتبة الرقمية، ونوعياتها وأشكالها وطرائق عرضها وأوقات حصرها وجمعها، وطريقة خزن المعلومات ونوعية الوسائط. واسترجاع المعلومات والإفادة منها ونوعية الخدمات التي توفرها المكتبة ومستواها ووسائل الاتصال وطريقة تنفيذها .
- تحديد كميات ونوعيات الأجهزة وملحقاتها والبرامج المطلوب تأمينها، سواء بناءها داخلي ا على عدد من وأخير ا يعتمد تحديد النوعيات والكميات أوالً وعموم العوامل مثل حجم المكتبة الرقمية المزمع إنشاءها، وعدد المستفيدين منها، وحجم الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة.
- تحديد الكادر البشري الذي ستوفي شغل المكتبة الرقمية وتحديد مؤهلاته وخبراته وطرق تدريبه.
- تحديد طريقة إدارة المكتبة الرقمية والإشراف عليها وجعلها مركزية أو المركزية وطريقة المراقبة وأمن المعلومات وإجراءات التحديث والتعديل والصيانة.
- وضع سياسة واضحة ومحددة للمكتبة الرقمية وتكون مكتوبة وموثقة بحيث تشتمل على جميع ما يتعلق بالمكتبة من أنظمة ولوائح وإجراءات.

[1] ورحاب فايز احمد، عمر حوتيه، المرجع السابق.ص21.

- وفي نهاية مرحلة الإعداد والتجهيز، ويجب وضع خطة إنجاز والتنفيذ المقترحة، وخلالها توزع الأعمال المختلفة المراحل المشروع على فترات زمنية محددة، واعتماد، على مجموعة من العوامل والخبرات العملية.[1]

المرحلة الثانية: التنفيذ وإنجاز المشروع.

يتم في هذه المرحلة بذل جهد كبير ودعم الخبرات التي ترفع من قيمة الخدمات المقدمة، وتتميز بما يلي :

1. إمكانية دمج الخدمات التي تقدمها المكتبة، أو ما يسمى بالمدخل الموحد لخدمات المكتبة الرقمية عمل.
2. توثيق متكامل للمعلومات وتطوير الوثيقة بحيث تشمل كافة المتطلبات البشرية والمادية وفق للاحتياجات. ويجب اعتماد وفي مرحلة التنفيذ لضمان أن تكون هذه الوثيقة والموافقة عليها قبل المضي قدم النتيجة النهائية تتوافق مع احتياجات وتطلعات المسؤولين في المكتبة .
3. تأمين متطلبات واحتياجات المكتبة من الأجهزة وملحقاتها والبرمجيات المختلفة وتهيئتها.ويلاحظ أن كميات ونوعيات الأجهزة والبرمجيات تعتمد على عدد من العوامل مثل حجم المكتبة الرقمية المزمع إنشاؤها، وعدد المستفيدين منها، وحجم الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة.
4. تأهيل العنصر البشري للتعامل مع الأجهزة والبرامج وتقديم خدمات الدعم والصيانة والتدريب. والتأهيل الجيد للعنصر البشري ينبغي أن يبدأ قبل تبني مشروع المكتبة الرقمية، فهو مفتاح النجاح للمشروع.
5. تنويع المصادر الرقمية: وتشمل الكتب والمجالات الرقمية، والملفات الرقمية، والأقراص الضوئية، وغيرها من مصادر المعلومات المتوافرة على ميكروفيلم أو مخطوطات، أو أدلة، أو نشر إلكتروني.
6. إعداد نظام خاص بالنشر الإلكتروني وإدارة المحتوى، ليوفر إمكانا تكبيرة لخلق مواقع ديناميكية ألي مواد يرغب في نشرها على الشبكة. ويمكن المسؤولين عن البوابة من التحكم فيما ينشر على البوابة بشكل سهل وميسر، وأرشفة جميعا لمعلومات المدرجة فيها مع إمكانات بحث حر شامل على جميع محتوياتها .

ويمكن في هذه المرحلة تحديد الأعمال المطلوبة على الشكل الآتي:

- تطوير الهيكل العام وتصميم فني لموقع لمكتبة وأسلوب إدارته هو كيفية تغذيته بمحتوى مصادر المعلومات.
- تنفيذ وتهيئة وأقلمة خدمات المكتبة الرقمية.

[1] ورحاب فايز احمد، عمر حوتيه.المرجع السابق.ص22.

- توفير المعلومات المطلوبة والخاصة بالمكتبة الرقمية وتحميلها بالخادمات servers الخاصة بها. وتحميل مصادر المعلومات الرقمية على الخادم الخاصة بها، وربطها ضمن المكتبة الرقمية.
- ربط المكتبة الرقمية وإتاحتها عبر شبكة المؤسسة المحلية لتحقيق الفائدة القصوى منها.
- ولتسهيل الاستفادة من المعلومات على المكتبة الرقمية الأكاديمية ينبغي إرساء العالقات بالأنظمة الموازية لها على المستوى المحلي والدولي من خلال تشابك وارتباط عبر شبكة الإنترنيت، والعمل على تطوير النظام والرقيب خدماته.
- تدريب العاملين والمختصين بإدارة وتشغيل وتحديث محتويات المكتبة الرقمية[1].

المرحلة الثالثة: التشغيل وإطلاق الخدمة.

بعد الانتهاء من مرحلة التنفيذ والإنجاز تأتي مرحلة التشغيل وإطلاق الخدمة. ويتم خلالها:

1. تبرز في هذه المرحلة أيضا أهمية تدريب العاملين على المكتبة الرقمية، وخاصة الموظفون الذين سيقومون بعملية تشغيل المكتبة مثل مشغلي الحاسوب ومدخلي البيانات والمبرمجون وغيرهم، والمشرفون المباشرون على المكتبة الرقمية وذلك لتعري فهم بطبيعة العمل ونوعية العمال المطلوب منهم إنجازها.
2. الإعلان عن المكتبة الرقمية وتسويق خدماتها في كافة قطاعات المؤسسة .
3. التقييم للمكتبة الرقمية مدى تحقيق أهدافها، ومحتوياتها، وخدماتها ومستوى جودتها وحجم الاستفادة منها ويكون ذلك بعد مرور مدة كافية على تشغيلها وذلك للحكم عليها وتطويرها .
4. توثيق المكتبة الجامعية الرقمية بحيث يصدر وصف مكتوب لها يشمل أهدافها ومحتوياتها وإجراءاتها وبالوثائق والرسوم الإيضاحية والجداول الوصفية، والعمل على استدامة هذا التوثيق. وخدماتها، ويكون مدعم وضمان استمرارية عمل المكتبة الرقمية يتطلب العناية بموضوع الدعم الفني والصيانة للنظم والبرمجيات في المكتبة.[2]

4.3 متطلبات تطبيق مشاريع الرقمنة في المكتبات الجامعية:

إن مشروع الرقمنة شأنه شأن أي مشروع أو برنامج آخر يحتاج إلى تهيئة البيئة المناسبة والمواتية لطبيعة عمله كي يتمكن من تنفيذ ما هو مطلوب منه، وبالتالي يحقق النجاح والتفوق. لذلك فأي مشروع للرقمنة في المكتبات الجامعية يجب أن يراعي مدى توفر المتطلبات التالية:

1.4.3 التخطيط لمشروع الرقمنة:

[1] ورحاب فايز احمد، عمر حوتيه، المرجع السابق.ص 23.
[2] رحاب فايز احمد، عمر حوتيه، المرجع السابق.ص26.

فعلى كل مكتبة تريد خوض مشروع رقمنة أن تقوم بتشكيل لجنة " فريق عمل المكتبة الرقمية " تشرف على المشروع، وتتكون من عناصر يشهد لهم بالكفاءة العلمية والعملية في مجالات:المكتبات، الحاسوب، الشبكات والاتصالات، البرمجيات.

حيث تقوم بوضع خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع[1]، أبرز عناصرها :

- تحديد أهدافا لمشروع.
- دراسة جدوى يتم فيها تحديد المتطلبات الضرورية لعملية الرقمنة الوسائل، التجهيزات، والإطارات البشرية تحديد تكاليف المشروع وإقرار ميزانية مناسبة للمشروع مع تبويبها.
- وضع خطة زمنية واضحة لمراحل تنفيذ المشروع.
- إعادة هندسة الإجراءات الإدارية والتنظيمية والعمليات الفنية بما يتناسب والتحول الجيد.
- تحديد الإجراءات التي سوف تتخذ بخصوص المشاكل التي سوف تعترض تطبيق المشروع.

2.4.3 المتطلبات المادية:وذلك من خلال توفير التجهيزات والمستلزمات المادية والبرمجية، ومن بينها

1.الأجهزة: أجهزة الحاسب الآلي(PCs Computers Personal) ، أجهزة الشبكات المحلية (Local Networks (LAN، الطابعاتPrinters ، الماسحات الضوئيةScanners ، محطات تشغيل الأقراص المدمجةROMs-CD ، أجهزة الحماية والأمنSecurity ، نظم إدارة أنظمة المكتبات الآلية(di mi) ، أجهزة التصوير الفوتوغرافي الرقمية، تقنيات التعرف الضوئي على الحروف، نظم النشر الإلكتروني وإدارة المحتوى، قواعد البيانات المخزنة على الأقراص الضوئية، والملفات الرقمية.

. **2البرامج:** وتشمل نظم إدارة المعلومات الرقمية وبرامج وبروتوكولات الربط والاسترجاع، وينبغي أن تكون حديثة ومعتمدة بأحدث المعايير والتقنيات اللازمة لإدارة المكتبة الرقمية وتحديثها. والابد من التأكد من دعم الأنظمة لنظام المارك العالمي، وكذلك المواصفة المعيارية الخاصة، تشير هنا بأن هذه التجهيزات تحكم فيها حجم المواد المراد رقمنتها، وعدد المستفيدين من المكتبة والجامعية .[2]

3.4.3 المتطلبات البشرية:

[1].المرجع نفسه.ص 23.

[2] رحاب فايز احمد، عمر حوتيه.المرجع السابق.ص 24.

يعد العنصر البشري من أهم الموارد في المنظمات، وبدونه لن تتمكن من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات وآلات والأجهزة، لذا وجب تأهيل الموارد البشرية وبكفاءة عالية، وإعداد كوادر بشرية فنية متخصصة وتزويدها بمهارات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، تماشيا مع متطلبات الرقمنة .

فالرقمنة للمكتبات الجامعية ينجم عنها ظهور مسارات وظيفية جديدة، وسيتم استغناء عن وظائف أخرى .ومن بين الوظائف المستحدثة في المكتبات الرقمية نجد: مسؤول المكتبة الرقمية وهو بمثابة أمين مكتبة أو أخصائي مكتبات في المكتبات التقليدية، أخصائي مكتباتLibrarian، أخصائي معلوماتInformation Specialist ، أمين المعلوماتCybrarian، اختصاصي مصادر المعلومات الرقميةResources Dig .

منسق المصادر الرقميةCoordinator Resources Digital، اختصاصي المكتبات المسؤولين عن المجموعات الرقميةCollections Digital in Specialists Library ، مديري الوثائق الإلكترونية أو المتاحة على الخط المباشر archives online or electronic of Managers، وتشترك مجمل هذه المسميات وفي أن صاحبها يعمل في بيئة عمل غير تقليدية.[1]

4.4.3 متطلبات تخص سياسات الإتاحة أو شروطا الاستخدام:

ويقصد بها الإجراءات التي ستتبعها المكتبة الرقمية في إتاحة محتوى مصادرها الإلكترونية لمستفيدين بعينهم دون غيرهم وفق سياسة معينة، ويقابلها سياسة الإعارة فيا المكتبات التقليدية.

فهناك من المكتبات التي ومن ضمن خدماتها بعض أو كل الخدمات المجانية استخدام محتواها الرقمي، كما يوجد البعض الآخر الذي يشترط الاشتراك ودفع مقابل مادي حتى يتم الاستفادة من المصادر الرقمية والولوج داخل المكتبة، ومهما كانت الطريقة المتبعة في الولوج إلى المكتبة فإنه لابد من وجود مجموعة ضوابط تحكم عمليات إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الرقمية في المكتبة، وهناك طرق عدة لذلك ونذكر منها، أسماء Encoded and smart والذكية المشفرة البطاقات، Login/User name & passwordالسر وكلمات الولوج.[2]

5.3 التغيرات التي أحدثتها الرقمنة في أنظمة عمل المكتبات الجامعية:

لقد أحدثت الرقمنة ثورة في بيئة المكتبات الجامعية، وعلى جميع المستويات، سواء على مستوى نوع شكل الأوعية المعلوماتية أونوع الخدمات المكتبية المقدمة أو في محتوياتها العلمية وكيفية ووقت الوصول إليها.

[1] ورحاب فايز احمد، عمر حوتيه. المرجع السابق.ص 25.
[2] ورحاب فايز احمد، عمر حوتيه.المرجع السابق.ص25.

لقد أدى ظهور الأنظمة الرقمية على جميع المستويات المكتبية سواء في الاستراتيجيات الخاصة بالمكتبة ككل أو على أنظمة العمل، إلى إحداث عدد من التغيرات في المكتبات بعد رقمنتها، شملتما يلي :

1.5.3التغيرات في الاستراتيجيات الكلية للمكتبات:

ففي إطار التوجهات الإستراتيجية للمكتبات الجامعية لم تعد تقتصر الخدمة فيها على مجرد توفير الأوعية المعلوماتية، بل أصبح مهما تطوير خدماتها لتواكب التغيرات الرقمية الهائلة.

2.5.3 التغيرات في سياسة تطوير المجموعات التزويد وتطوير المقتنيات الخاصة بالمكتبة:

فأصبح من السهل البحث في جميع القوائم التي تصدر بدور النشر.كما تغير مفهوم " اقتناء" واستبدل بمفهوم "الوصول" ؛ فأصبحت المكتبات تسعى لإتاحة المعلومات عبر الاشتراك في قواعد بيانات أو نشرات علمية لجهات علمية مما أدى إلى سهولة الوصول إلى المعلومات، وكذلك تحديثها وانخفاض تكلفة المفاوضات الخاصة بالشراء .وكذلك تغير مفهوم سياسة تطوير المجموعات في ظل البيئة الرقمية وأنظمة المعلومات.

3.5.3 التغيرات المتعلقة بطرق البحث:

فقد أصبح من السهل الوصول إلى المعلومات داخل المكتبة، حيث أتاحت أنظمة المعلومات أنظمة البحث داخل قواعد البيانات الخاصة بالمكتبة، وكذلك سهولة الوصول للمعلومات وتحديد المصادر واستبدال أساليب التكشيف التقليدية بقواعد البيانات الإلكترونية، مما أدى إلى سرعة الوصول إلى المعلومات وتضييق نتائج البحث بما يوفر وقت الباحث أو متخذ القرار.

4.5.3 التغيرات المتعلقة بالنواحي الفنية:

فأصبح ممكنا قيام المفهرسين والقائمين بالعمل الفني الطالع على قواعد بيانات المكتبات والناشرين من خلال و"مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر" OCLC ، و"شبكة معلومات المكتبات البحثية، مما يؤدي لدقة الفهرسة والتوثيق الخاصة بالمكتبة وتوفير وقت وجهد للعاملين، وبالتالي دقة البيانات المتاحة وتوحيدها مع باقي الفهارس وقواعد البيانات العالمية.

5.5.3 توفير الوثائق وتوصيلها:

وأصبح من السهل أن تقوم المكتبات بتبادل المجموعات الخاصة بها والمطبوعات الإلكترونية وإيصالها للمستفيدين في جميع أنحاء العالم؛ وقد أدت هذه التغيرات إلى تحول في وظائف المكتبة الجامعية من

أماكن لحفظ المعرفة، إلى أجهزة لبث المعلومات عبر مختلفا لقنوات، تسعى للحصول على أحدثتما ينشر بمختلف أشكاله.[1]

6.3تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية في ظل التحول الرقمي:

تواجه المكتبات الجامعية وتحديات عدة منها و:

1. ضعف والبنية التحتية في المكتبات ومراكز المعلومات.
2. ضعف البنية التكنولوجية والمستلزمات البشرية للتعامل مع المصادر الرقمية، وإتقان الوسائل الحديثة والمستخدمة في التعامل معها.
3. الافتقار الى المقاييس والمعايير الموحدة في البيئة الرقمية
4. المعوقات والحواجز اللغوية.
5. مشاكل قانونية كحقوق الملكية الفكرية.
6. المعوقات النفسية التي تتعلق بتقبل المستفيدين واستعدادهم للتعامل مع البيئة الرقمية[2] .
7. شبكة الإنترنت باعتبارها المرتكز الأساسي لإدارة المكتبات الرقمية وعكس الوجه العلمي للجامعات عبر المستودعات الرقمية وموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت .
8. زيادة حجم الإنتاج الفكري والذي شكل تحدي حقيقي يبين مدى مقدرة المكتبات الجامعية على حصره وتنظيمه وبثه ونشره ليصل إلى أكبر قدر من المستفيدين
9. خدمات المستفيدين لأنهم يمثلون الهدف الأساسي لإنجاح العمل المكتبي وهم الفئة التي تسعى المكتبة جاهدة إلى تلبيه احتياجاتهم من مصادر المعرفة المختلفة وتوفير أكبر قدر من المراجع والكتب ووسائط التخزين والاسترجاع الحديثة وكل ما يمكن أن يعين في إنجاح العملية التعليمية والبحثية بالجامعة.
10. الوصول إلى المعلومات وإتاحتها.يجب على المكتبات الجامعية السعي لاستخدام وسائط حديثة في مجال تقديم الخدمات المرجعية، إتاحة الفهارس والببليوجرافيات، البث الانتقائي والراجع ومختلف العمليات التي يمكن أن تساعد في الوصول إلى المعلومات إلكترونيا [3].

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في فحو هذا الفصل نستنتج انو حتى تتجه المكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي تحتاج الى العديد من المقومات المالية والقانونية والمادية وجل تكنولوجيا الحديثة التي تساعدها وتدعمها نحو عملية الرقمنة كخطوة أولى لتحول الرقمي.

---

[1] ورحاب فايز احمد، عمر حوتيه.المرجع السابق.ص 26.

[2] وناهي احمد عويده، عاتكة ثامر جواد.تحديات التحول الى البيئة الرقمية الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة الفلوجة أنموذجا، مجلة جامعة العراقية، العدد 54 ج 2.ص 291 ، 293.

[3] رحمة حمدي، بشرى تحاميد..26/05/2021 مكتبات الجامعية وتحديات البيئة الرقمية.تم الاطلاع عليه في 14 افريل 2024. https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/f6719fcc-9673-4816-8551-36f8e03b8784?t=المكتبات-الجامعية-وتحديات-البيئة-الرقمية.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى مجريات دراسة الميدانية من تحديد الحدود الموضوعية، زمنية والجغرافية لدراسة ثم ضبط أدوات المستخدمة المتمثلة في استبان والمقابلة وتوزيعها على المبحثين وصولا النتائج على ضوء الفرضيات ونتائج العامة مع تقديم مجموعة من الاقتراحات.

1.5 إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

هناك بعض إجراءات التي ويجب أخذها بعين الاعتبار لتحديد الهدف الحقيقي والدقيق لمشكلة البحث فلكل دراسة مجالات وحدود معينة توضح المعالم الأساسية لها، ويمكن رسم هذه الحدود من خلال تقسيم الاتي:

1.1.5 الحدود الموضوعية:يعد المجال الموضوعي من أهم الحدود في دراسة أو بحث علمي، وتتمثل هذه الدراسة حول " جاهزية المكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي جامعة - 8 ماي 1945 – قالمة.

2.1.5الحدود الجغرافية:هي المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والذي طبقت عليه أدوات جمع البيانات وبناءاً على موضوع البحث فقد تمركز مكان الدراسة على مستو 9 مكتبات على مستوى جامعة قالمة

- 8 ماي 1945 –.

3.1.5 الحدود البشرية:يتجلى المجال البشري في مجموعة أفراد عينة الدراسة الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، حيث أجريت الدراسة مع مسؤولين المكتبات بغض النظر على اختلاف رتبهم الوظيفية وأقدميتهم في العمل حيث بلغ عددهم 9 مسؤول بالإضافة الى مقابلة مسؤول الإعلام الآلي

4.1.5 الحدود الزمانية:يحدد المجال الزمني بالفترة التي تستغرقها الدراسة، والتي قد تمتد من بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية استخلاص النتائج العامة.

وبالنسبة الموضوع " جاهزية المكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي جامعة- 8 ماي 1945- قالمة.فقد تم تفكير فيه والبدء في وفي إنجاز هذه الدراسة منذ شهر مارس وكانت من خلال دراسة الجيدة للموضوع وجمع الجوانب النظرية وشروع في جانب المنهجي والنظري ووضع خطة البحث المراد العمل عليها وهذا استمر الى غاية الشهر أفريل 2024.

أما الجانب الميداني فقد تم بإعداد استمارة ميدانية وعرضها للأستاذ خلال شهر ماي ونهايتها في شهر جوان 2024.

تعريف بمكتبات جامعة - 8 ماي 1945 – قالمة:

أجريت الدراسة في حدود مكتبات جامعة قالمة 8 ماي 1945 والمتضمنة مكتبات كليات وأقسام موجودة على مستوى الجامعة وهي 8 مكتبات تضم كل من مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ومكتبة علوم التسيير والاقتصاد ومكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا مكتبة كلية الرياضيات مكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة، المكتبة المركزية، ومكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية.

2.5 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:ويقصد بمجتمع الدراسة " مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية ".

كما يشير كذلك إلى " أنه المجموعة الكلية من العناصر أو المفردات والأشياء الأخرى "(المجتمع الذي بإمكان الباحث تحديد حجمه الحقيقي).[1]

ويتمثل المجتمع البحث الأصلي في 9 مسؤولين على مكتبات المتواجدة مكتبات - 08 ماي 1945- قالمة وبالإضافة أجرينا مقابلة خلية الإعلام الآلي لتدعم نتائج من خلال دراستنا.

عينة الدراسة :العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة[2] ثم تعميمها على الكل وقد تم الاعتماد في دراسة على العينة القصدية و: وهي نوع من عينات البحث العلمي، وهي عكس العينة العشوائية و، فيختار الباحث عينته بناء على الحكمة الذاتي بدلا من الاختيار العشوائي، زلا يتمتع أفراد المجتمع هنا بفرص متساوية للظهور في العينة، وتعتمد هذه الطريقة في اخذ العينات على خبرة الباحث واطلاعه، ويجب أن تستند الى الملاحظة، وتستخدم عموما في الأبحاث النوعية والدراسات الاستكشافية التي تستهدف الحصول على بيانات غير وبيانات غير إحصائية، لها علاقة بسامات او خصائص مجتمع ما.[3]

المتمثلة في مسؤولين والبالغ عددهم 9 مبحوثين تعتمر في الملة بالموضوع: جاهزية مكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي جامعة - 8ماي 1945 - قالمة

وبالإضافة والى مقابلة ومع مهندس دول إعلام الآلي.

الجدول رقم(01):يوضح توزيع الاستمارات على أفراد عينة الدراسة.

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الضائعة
9	9	/
المجموع	9	/

[1] وبن مرسلي، احمد.مناهج البحث العلمي في علوم الإعلاموالاتصال 3:ديوان المطبوعات الجامعية، 2002، ص 166.

[2] المحمودي و، علي محمد سرحان.مناهج البحث العلمي [على الخط].ط.3. اليمن:دار الكتب، 2012.ص79. [تاريخ الزيارة 16- مارس 2024]. متاح على الرابط https://foudbook.com

[3] وميريه، جراح.أسس البحث العلمي [على الخط].نشر في 15سبتمبر 2022.. [تاريخ الزيارة 20- افريل 2024].متاح على الرابط https://bahetheen.com/a/تعريف-العينة-القصدي

من إعداد الطالبة.

3.5 أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة في البحث، فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث، لهذا نجد أن معظم الباحثين يستخدمون أكثر من أداة وهو الشيء الذي اعتمدنها في دراستنا ولهذا فان طبيعة الأدوات المستخدمة تمثلت في (الاستبيان، الملاحظة، المقابلة).

1.3.5 الاستبيان:

تعتبر الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث، بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها، ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث، حيث تحتوي الاستمارة عادة على مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة[1]. وقد تم تصميم استمارة بحثنا على أساس الفرضيات التي جاءت في البحث، وعليه فقد مرت صياغة الاستمارة بمجموعة من المحاور حيث توزعت أسئلتها على (4) محاور أساسية وهي:

المحور الأول: بيانات الشخصية من جنس، سنوات الخبرة والرتبة المهنية.

المحور الثاني:يعبر عن الإمكانيات المتوفرة بالمكتبات من خلال جاهزية التحول الرقمي وهو عبارة عن 8 أسئلة من سؤال 4 الى سؤال 11.

المحور الثالث:

يعبر عن استعدادات المكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي وعبارة عن 7 أسئلة من سؤال 12 سؤال 18.

المحور الرابع:تحديات المكتبات للتوجه نحو التحول الرقمي عبارة عن 6 أسئلة من سؤال 19 الى سؤال 24.

2.3.5 المقابلة:

من بين الأدوات المساعدة في جمع البيانات والمعلومات من الميدان المتعلق بموضوع البحث وتبريرها وتحليلها عملياً، بما يساعد الباحث على التوصل إلى النتائج النهائية[ii2]. وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة المقننة بغية الحصول على أكبر قدر من المعلومات الدقيقة، حيث أجريت المقابلة مع سيد مهندس دولة إعلام الآلي المسؤول على كافة جامعة قالمة وجهنا له 4 أسئلة.

3.3.5 الملاحظة: تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لأنها تسمح للباحث بجمع المعلومات والحقائق من خلال الحقل الطبيعي للدراسة. وللملاحظة فوائد كثيرة حيث تفسح المجال للباحث بملاحظة الظروف التي ينحصر فيها البحث، كما تمكنه كذلك من

---

[1]إحسان، محمد حسن.الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي.عمان:دار الطليعة، 2000، ص93.

الشاقعي احمد، حسن احمد مرسي، سوزان. إجراء البحث العلمي عامة والتربية البدنية والرياضية:(قبل- أثناء-بعد). القاهرة:دار الوفاء لدنيا الطابعة والنشر، 2012.ص 201.[2]الشاقعي احمد، حسن احمد مرسي، سوزان. إجراء البحث العلمي عامة والتربية البدنية والرياضية:(قبل- أثناء-بعد). القاهرة:دار الوفاء لدنيا الطابعة والنشر، 2012.ص 201.

مشاهدة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين في الأجواء الطبيعية والمميزة لها بعيداً عن التصنع وهذا ما يؤدي إلى الفهم الصحيح والحقيقي للظاهرة محل الدراسة، أو هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعادة وبأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.

الجنس	التكرار	نسبة المئوية
انثى	3	33، 33%
ذكر	6	66، 66 %
المجموع	9	% 100

تحليل البيانات وتفسير النتائج:

1.4.5 عرض وتحليل بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول رقم (02):يمثل توزيع المبحوثين على حسب الجنس.

من خلال معطيات الجدول رقم 02 والموضح لنا في نتائجه نلاحظ بأن النسبة الأكبر كانت من الجنس الذكوري حيث قدرت نسبته ب 66، 66%أما النسبة الأقل كانت من الجنس الأنثوي وقدرت بنسبة33، 33% مما يدل انه قدتم تعيين مسؤولين المكتبة من صنف الذكور مما يرجح بان عدد المشاركين في مسابقة التوظيف اغلبهمذكور

جدول رقم (03):يمثل توزيع العمال والمبحوثين على حسب سنوات الخبر المهنية:

الخبرة	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	/	/

من 5 الى 10 سنوات	/	/
من 10 فما فوق	9	%100
المجموع	9	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظأن كافة العمال يمتلكون خبرة تساوي وتفوق10 سنوات مما يفسرالنسبة 100% الكاملة والموضحة في الجدول رقم 2، وهذا ما يدل على انهم يمتلكون كفاءة وخبرة طويلة في المجال تساعدهم على أداء مهامهم بأكمل وجه.

جدول رقم (04): جدول يمثل توزيع المبحوثين على رتب المهنية:

الرتب	التكرار	النسبة
محافظ	2	22، 22%
ملحق مستوى الثاني	2	% 22.22
ملحق مستوى الأول	5	55، 55 %
المجموع	9	% 100

يلاحظ من خلالما جاء في الجدول رقم04ووالذي ويوضحتوزيع المبحوثين على الرتب المهنية وإذ نرى أن الذين يعملون برتبة ملحق بالمكتباتمستوى أول يمثلون الفئة الأكبر بنسبة 55، 55%، مقارنة بالفئتين الأخرين وبالتالي فإنها ترتكز على التكوين المهني وفرص التدريب من أجل الترقية.ثم يليهاالملحق مكتبات مستوى الثاني بنسبة 22، 22% تكون من خلال الترقية المهنية الداخلية من خلال خبرة سنوات. أما الرتبة الأخيرة هي محافظ وبنسبة 22، 22% هذه الفئة إذ على الرغم أن شروط أن تكون مسؤولا محافظا لكن هذا الشرط لا يتحقق في جامعات قالمة وغالبا ما تكون في مواقع قيادية وتتحمل مسؤوليات كبيرة.

2.5.5 عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: الإمكانيات المتوفرة بالمكتبات:

جدول رقم (05):يمثل مدى توفر المكتبة الموظفين ذو الخبرة في مجلات البرمجيات، المشاريع الرقمية وحفظ الموارد الرقمية:

احتمالات	تكرار	نسبة مئوية
نعم	1	11، 11%
لا	8	88، 88%
المجموع	9	%100

تأكد ملاحظة ما جاء في معطياتالجدول رقم 05أن نسبة المصوتين ب لا هي النسبة الكبربنسبة88.88% من المبحوثين وهذا ما يأكدعلى عدم توفر الخبرة لدى العاملين على مستوى الجامعات والمكتبات وذلك راجع لعدم توفر المورد البشري المِؤهل للموارد الرقمي، وهذا يكون لعدم امتلاك العامل البشري المؤهل الذي يتوافق مع التكنولوجيا الحديثة ويكون منتج معلومات وشبكات وصانع معرفة، سد احتياجات من القوى العاملة المؤهلة، وتنميتها بكفاءة وفعالية واستغلالها والمحافظة عليها، وذلك بالكم والكيف المناسبين لتحقيق أهداف المكتبة والوصول الى التحول الرقمي المطلوب وهو العامل الأساسي لذلك، وأخيرا توفير عنصر البشري ذو المهارات التقنية المتاحة ، و ذلك بغرض بيان نقاط القوة والضعف لدى الموظفين في المركز وأخذها بعين الاعتبار قبل وأثناء تنفيذ المشروع بالبناء على الإيجابية في مكتبات الجامعية. أما في حالة المصوتين بنعم كان منفردا بشخص واحد أي بنسبة و11، 11%من المبحوثين قد يؤكدون على توفر الخبرة لدى العاملين على مستوى المكتبات مما يشير الى وجود الإطارات والكفاءات المؤهلة وذات الخبرة في المجالات الرقميةكالبرمجيات، المشاريع الرقمية، وحفظ الموارد الرقمية. حيث أن زيادة نسبة الموظفين في هذه المجالات تسهم بشكل ملحوظ في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

جدول رقم (06):يمثل مدى توفر المكتبة على استراتيجيات ولتحفيز وتشجيع الموظفين على قبول ودعم عملية التحول الرقمي:

احتمالات	تكرار	نسبة مئوية
نعم	7	77، 77%
لا	2	22، 22%
المجموع	9	%100

أبانت ملاحظة النتائج الموضحة في الجدول رقم 06 أن نسبة 77، 77% من الذين صوتوا ب نعم يؤكدون على وجود استراتيجية واضحة وذلك عن طريق الانفتاح على التكنولوجيا والميول الى تجربة التقنيات الجديدة، والرغبة في التطور ومواكبة العالم الغربي إذ أن التحول الرقمي كفرصة لتطوير المهارات وتعزيز الكفاءات، فيجب الاتسام وبالإيجابية والتفاؤل بشأن التغييرات والإيقان بان التحول سيؤدي الى تحسين بيئة العمل.في حين نسبة 22، 22%من والمصوتين بلا ويؤكدون على عدم وجود استراتيجية واضحة للعدم توفر استراتيجيات كافية للعمل لهذا التحول الرقمي في المكتبات الجامعية، وعدم تخطي الجانب التقليدي لكن ليس بعدم موافقتهم على التحول بل هذا راجع لعدم وجود التحفيز والتشجيع الكافي لهذا التحول ووقد يخشون فقدانهم أو عدم قدرتهم على التكيف مع التقنيات الحديثة.

جدول رقم (07) و: يمثل الحاجة لتدريب وتطوير مهارات الموظفين الحاليين للتكييف مع التقنيات الجديدة والتغييرات في طبيعة العمل:

احتمالات	تكرار	نسبة مئوية
نعم	8	88، 88%
لا	1	11، 11%
المجموع	9	%100

أظهرت ملاحظة الجدول رقم 07أن الفئة التي قد إجابة بنعم لها اكبر نسبة حيث قدرة بنسبة 88، 88 % وهي اكبر نسبة مسجلة حتى الآن وهذا ما يؤكد أن عملية تدريب الموظفين من أهم الإجراءات التي يجب أخذها بعين الاعتبار حيث وان تجهيز العاملين للتطور العلمي والتكنولوجي ويكون من خلال تلقينهم بالمعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لأداء العمل، كما تساعد المكتبة على مواكبة التطور العلمي أما أقل نسبة والتي قدرت ب و11، 11%وجهت للمبحوثين الذين اقروا انه لا يوجد حاجة للتدريب وتطوير مهارات الموظفين للتكيف مع التقنيات الجديدة إذ إن التكنولوجيا الحديثة وتتماشى مع العالم وقد يستعملها أي شخص لسهولة استخدامها ولا تحتاج لتدريب وتحسين من مهارات الموظفين فالعالم أصبح كل يوم ينهض وبتحديث جديد من اجل التسهيلات للمستخدمين.

جدول رقم (08):يمثل مدى وجود استعداد لتدريب المهارات الأزمة لتطبيق التقنيات الرقمية في المكتبة:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	8	88، 88%
لا	1	11، 11%
المجموع	9	%100

أظهرت النتائج الملاحظة في الجدول رقم 08أن الفئة التي قد أجابت بنعم اكبر نسبة حيث قدرة بنسبة 88، 88% هذا ما يؤكد وجود استعداد لتدريب المهارات اللازمة لتطبيق التقنيات الحديثة في المكتبات وهو وموضوع مثير للجدل فالمؤيدين يرون أن تدريب العاملين في المكتبات على استخدام التقنيات الحديثة ويعزز من كفاءة الخدمات ويساعد في مواكبة التقدم التكنولوجي، مما يزيد من جاذبية المكتبات ويجعلها ومن المصادر الأكثر فعالية للحصول على المعلومات، أما بالنسبة للرافضين قدرت بنسبة ضئيلة ب11، 11% و ذلك لأنهم يرون أن التركيز على التقنيات الحديثة قد يكون على حساب الجوانب التقليدية للمكتبات مثل التفاعل الشخصي والمصادر

الورقية.كما قد يعبر البعض أن تكاليف التدريب وتطبيق التقنيان الحديثة قد تكون مرتفعة وغير مبررة، خاصة أن والمكتبات تواجه ضغوطات مالية.

جدول رقم (09):يمثل مدى مساهمة التحول الرقمي في زيادة إيرادات المكتبة الجامعية عبر استقطاب المزيد من الطلاب والباحثين

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	6	66، 66%
لا	3	33، 33%
المجموع	9	%100

بينت ملاحظة نتائج والجدول رقم 09 أن الفئة اكبر نسبة من المصوتينقدرت ب 66، 66 %حيث كانت إجابات المبحوثين بان التحول الرقمي من الموارد الالكترونية بنعم أي انه ويزيد من جذب الطلاب الباحثين الذين ويبحثون عن مصادر معلومات وحديثة ومتنوعة، حيث أن تحول الرقمي يمكن أن يؤدي الى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف الإدارية، مما يوفر موارد مالية يمكن إعادة استثمارها في تحسين الخدمات وجذب المزيد من المستخدمين، مع تقديم خدمات جديدة في المكتبات الرقمية يمكن أن تقدم خدمات جديدة مثل الدورات التدريبية عبر الأنترنت التي يمكن من خلالها الحصول على إيرادات إضافية. في حين قدرت اقل نسبة ب 33، 33%وهم الرافضين للفكرة ليرجح هذاكونه راجع لالتكاليف الأولية.

فلتطبيق التقنيات الرقمية يتطلب استثمارات كبيرة في البنية التحتية ومع التدريب والصيانة، مما قد يكون عبئًا ماليًا على المكتبة. الفجوة الرقمية والمادية وليس جميع الطلاب والباحثين نفس القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة، مما قد يؤدي إلى تباين في الاستفادة من خدمات المكتبة فتحديات تكيف بعض الطلاب والباحثين قد يكون لديهم صعوبة في التعامل مع الأدوات الرقمية ويفضلون الوسائل التقليدية، مما قد يقلل من فاعلية التحول الرقمي والتوازن بين الموارد الرقمية والورقية قد يكون من الصعب تحقيقه بين الاستثمار في الموارد الرقمية والحفاظ على الموارد الورقية التقليدية، مما قد يؤدي إلى بعض الخسائر في قاعدة المستخدمين التقليديين.وفي الأخير نجاح التحول الرقمي في زيادة إيرادات المكتبة الجامعية يعتمد على كيفية تنفيذ هذه العملية ومدى تلبيتها لاحتياجات المستخدمين.

جدول رقم (10):يمثل مدى توفر المؤسسة على المورد المالي واللازم ولدعمها التحول الرقمي في المكتبات الجامعية:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	4	44، 44%
لا	5	55، 55%

المجموع	9	%100

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 10 أظهرت النتائج أن أكبر نسبة من المصوتين قدرت ب 55، 55% وهم المصوتون بلا الذين يرجعون إجاباتهم الى عدة أسباب ومنها أن التكاليف باهظة جدا حيث يرى المبحوثين أن تكاليف التحول الرقمي باهظة بما في ذلك شراء الأجهزة والبرمجيات، وتدريب الموظفين، وصيانة الأنظمة وهذا راجع لعدم

توفير هذه الإمكانيات في المكتبات يوفر هذا عبئا كبيرًا على ميزانية المكتبة الجامعية مخاطر الاستثمار: بعض المعارضين يرون أن التحول الرقمي قد لا يحقق العائد المتوقع على الاستثمار خاصة إذا كانت المكتبة لا تستطيع جذب عدد كاف من المستخدمين مع الاحتجاج على الأولويات المالية فالمعارضون يشيرون إلى أن هناك أولويات مالية أخرى قد تكون أكثر أهمية مثل تحسين البنية التحتية الحالية للمكتبة، وتوسيع مجموعات الكتب الورقية، ودعم الأنشطة البحثية والتعليمية الأخرى مع عدم اليقين التكنولوجي للاستثمار في التكنولوجيا فهمو يحمل معه مخاطر تتعلق بالتغيرات السريعة في هذا المجال، في النهاية القرار بشأن تخصيص الموارد المالية للتحول الرقمي في المكتبات الجامعية يعتمد على تقييم دقيق للفوائد المحتملة مقابل التكاليف والمخاطر، وكذلك القدرة على تأمين الدعم المالي من مصادر مختلفة ،

في الحين والآخر قدرت أقل نسبة ب 44، 44% من الموافقين بان المؤسسة لا تتوفر على المورد المالي لدعمها للتحول الرقمي في المكتبات الجامعية وذلك راجع الى أن تخصيص الموارد المالية للتحول الرقمي هو استثمار طويل الأجل. يمكن أن تؤدي المكتبات الرقمية إلى خفض التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة.

جدول رقم (11):يمثل مدى وجود توجيهات قانونية لإتباعها عند تطوير وتوفير خدمات المكتبة الرقمية:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	6	66، 66%
لا	3	33، 33%
المجموع	9	%100

أعطت ملاحظة النتائج والمعطيات الموجودة في والجدول رقم 11 ارتفاع نسبة المصوتين وبنعم وذلك بنسبة 66، 66% وهذا يعني وجود توجيهات واضحة لدى المكتبات الرقمية لحماية حقوق الملكية الرقمي، مما يشجع على إنتاج المزيد من المحتوى الرقمي لضمان

جودة المحتوى.تساعد التوجيهات القانونية المرسلة من طرف الجامعة بأنه ويجب التأكد من أن المحتوى الرقمي الذي يتم تقديمه من خلال المكتبات الرقمية يلبي معايير معينة من الجودة والمصداقية خصوصاحماية الخصوصية التي تأمن بيانات المستخدمين الشخصية، مما يعزز ثقة المستخدمين في استهلاك الخدمات الرقمية.اما بالنسبة للمصوتين ب لا فقدرة نسبتهم ب 33، 33%إذ يوحي هذا بأنه لا توجد أي توجيهات قانونية وتحد من إمكانية الوصول الحر إلى المعلومات، مما يعيق البحث والتعليم مع زيادة التكاليف يمكن أن تؤدي متطلبات الامتثال للقوانين إلى زيادة التكاليف على المكتبات الرقمية، الأمر الذي يؤثر سلبًا على ميزانياتهافقد تؤدي الإجراءات القانونية المطولة والمعقدة إلى عرقلة عملية تطوير الخدمات الرقمية وتحديثها.فمن أجل الوصول إلى حل وسط، يمكن أن تعمل الجهات المعنية على تطوير سياسات توازن بين حماية الحقوق وتسهيل الوصول إلى المعلومات، مع الحفاظ على خصوصية وأمان المستخدمين.

سؤال رقم (12):يمثل اقتراحات أو توصيات لتحسين إمكانيات التحول الرقمي:

في هذا سؤال المفتوح قد وضع قصد معرفة اقتراحات أو توصيات لتحسين إمكانيات التحول الرقمي والسبل التي يجب وإن تنتهجها التحول الرقمي داخل مكتبات الجامعية من اجل تحقيق أهدافها بفاعلية حيث تم وضع مجموعة من الاقتراحات وهي:

تؤكد النتائج أن توفير البنية التحتية اللازمة 5، 55%، توفير المورد المالي الكافي 16، 66%، تدريب الموظفين27، 77%، إتباع خطوات المشروع الرقمي5، 55%، اتخاذ إجراءات القانونية اللازمة 11، 11%، توفير قاعدة بيانات 5، 55%، توفير المتطلبات اللازمة من الرقمنة والبيئة التكنولوجيا 22، 22%، مهارات وتكوين الطالب5، 55%

3.5.5 عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:استعدادات المكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي:

جدول رقم (13):يمثل اعتقاد أن المكتبات الجامعية في الوقت الحالي جاهزة للتحول الرقمي:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	5	55، 55%
لا	4	44، 44%
المجموع	9	%100

عند ملاحظتنا للنتائج المدونة في الجدول رقم 13ان نسبة55، 55 % هم الذين صوتوا بنعم يؤكدون على جاهزية المكتبة وذلك يمكننا من القول أن لها ميزة وهي سهولة الوصولفيمكن للطلاب والباحثين الوصول إلى المصادر والمعلومات في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز

البحث والتعليم توفير المساحةفيمكن لتقنيات الرقمنة توفير المساحة المادية التي كانت تُستخدم لتخزين الكتب والمواد التقليدية، مما يتيح استخدام هذه المساحات لأغراض أخرى.التحديث السريعيمكن من تحديث المواد الرقمية بسرعة وسهولة مقارنة بالمواد المطبوعة، مما يضمن الوصول إلى أحدث الأبحاث والمعلومات مع تكامل الخدمات يمكن أن تتكامل المكتبات الرقمية مع أنظمة التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الأخرى. في حين أن الرافضين فقدرت نسبتهم ب44، 44 % والتي تمثلتفي الأقلية من المصوتين حيث من أجاب قد أعطى وأدلى لماذا وقد حددت بعض الأسباب التي قد تواجه جاهزية التحول داخل مكتبة الجامعية منها:عدم جاهزية البشرية أي الموظفين33، 33%، قلة الموارد المادية وتجهيزات الضرورية 16، 66%، عدم دراسة الجدوى المشروع33، 33%، عدم الاهتمام بالمكتبات الجامعية16، 66%.ومن أجل تحقيق تحول ناجح، يجب على المكتبات الجامعية أن تتبنى إستراتيجية شاملة تشمل توفير الموارد اللازمة، وتدريب الكوادر البشرية، وضمان الوصول المتساوي إلى التكنولوجيا.

جدول رقم (14):يمثل مدى توفر والمكتبات الجامعية مجموعة واسعة من الموارد الرقمية مثل قواعد البيانات وكتب الإلكترونية:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	4	44، 44%
لا	5	55، 55%
المجموع	9	%100

مكنتنا ملاحظة الجدول رقم 14 أن والنسبة الرافضين هي الفئة الأكبر في بنسبة55، 55%إذيؤكد هؤلاء على عدم توفر الموارد الرقمية في المكتبات الجامعية وذلك ولمواجهة بعض الطلاب صعوبة في الوصول إلى الموارد الرقمية إذا لم يكن لديهم اتصال جيد بالإنترنت أو أجهزة حديثة للاشتراك في قواعد البيانات والكتب الإلكترونية والتي وقد تكون مكلفة للمكتبات، مما يشكل عبئًا ماليًا فهناك تحديات تتعلق بحقوق النشر والاستخدام العادل للموارد الرقمية، مما قد يحد من إمكانية الوصول إلى بعض المواد .البعض يفضل الكتب المطبوعة والتعلم التقليدي، وقد يجد صعوبة في التكيف مع القراءة من الشاشات. **أن** الاعتماد على التكنولوجيا قد يجعلنا نواجه مشاكل تقنية مثل تعطل الأنظمة أو صعوبة الاستخدام، مما يؤثر على الوصول السلس للموارد .بتحليل هذه النقاط يمكن فهم التوازن بين الفوائد والتحديات المرتبطة بتوفير الموارد الرقمية في المكتبات الجامعية، والعمل على تعزيز الفوائد ومعالجة التحديات لتحقيق أقصى استفادة للجميع. في حين كانت اقل نسبة الموافقين اقل منهاب 44، 44%نظرا لتمكن الطلاب

والباحثون من الوصول إلى الموارد في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم الاستفادة من المواد الدراسية والبحثية بسهولة وحيث الموارد الرقمية يمكن تحديثها بانتظام لتشمل أحدث الأبحاث والمعلومات، مما يعزز من جودة البحث العلمي لكن نقص في توفير هذه الأخيرة لأسباب ممكن تكون راجعة للمكتبة.

جدول رقم (15):يمثل البحث في مصادر الرقمية سهل الوصول والاستخدام في مكتبات الجامعية:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	9	%100
لا	0	0
المجموع	9	%100

أن ملاحظة الجدول رقم 15أظهرت نتائج التصويت نسبة100% دلالة على إجماعهم وتأكيدهمعلى أن المكتبات الجامعية تسعى الى تسهيل وصول الطلاب إلى المصادر الرقمية من خلال توفير منصات إلكترونية متكاملة وأنظمة بحث موحدة. كما تقدم دعمًا فنيًا مستمرًا ز الحث على تنظيم ورشات عمل تدريبية لتعريف الطلاب بكيفية استخدام هذه الموارد بفعالية. بالإضافة إلى ذلك، توفر واجهات مستخدم بسيطة وتطبيقات هاتفية للوصول إلى المصادر من أي مكان وفي أي وقت، مما يعزز من تجربة البحث الأكاديمي ويسهل الوصول إلى المعلومات الضرورية للدراسة والأبحاث.

جدول رقم (16):يمثل توفر المكتبة منصة للبحث الرقمي تسمح بالوصول الى المقالات والأبحاث العلمية:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	4	44، 44%
لا	5	55، 55%
المجموع	9	%100

و ومكنتنا ملاحظة الجدول رقم 16 من معرفة ما اذا كانت المكتبة توفر منصة للبحث الرقمي

تسمح بالوصول الى المقالات والأبحاث العلمية إذ وتظهر نتائج الدراسة أن نسبة المصوتين بلا 55، 55%يرون بأن الاشتراكات في قواعد البيانات والمجلات العلمية قد تكون مكلفة جداً، مما قد يجعل بعض المكتبات غير قادرة على تحمل التكلفة في بعض المناطق، أو قد يكون الوصول إلى الإنترنت والأجهزة الرقمية غير متاح بشكل كافٍ، مرجعين أن ما يحد من فاعلية استخدام المنصات الرقمية هو نقص الموارد ببعض المكتبات التي قد تعاني من نقص في الموارد المالية أو التقنية الكافية لتطوير وصيانة منصات البحث الرقمي المتقدمة من ناحية التجهيز والتي تفتقر بعض المكتبات الأخرى إلى هذه البنيات التحتية والتقنيات اللازمة لدعم منصات البحث الرقمي المتقدم، مثل برمجيات متخصصة في الحفاظ على التوازن في الحين الأخر قد ترغب بعض المكتبات في الحفاظ على التوازن بين المصادر الرقمية والمصادر التقليدية، وعدم الاعتماد بشكل كامل على التكنولوجيا الرقمية.ومن جهة أخرى نجد تصويت الداعمين بنسبة 44، 44 % من الذين يقولون أنالمكتبة الرقمية وتكون وسيلة للبحث الرقمي والتي تسمح بدورها الوصول الى المقالات والأبحاث العلمية فتساعد هذه المنصات الرقمية ميزة وصول سريع وسهل إلى مجموعة كبيرة من المقالات والأبحاث العلمية، الأمر الذي يسهل على الطلاب والباحثين على حد سواء الحصول على المعلومات المطلوبة في أي وقت ومن أي مكان إذ تتيح هذه المنصات دمج العديد من قواعد البيانات والمجلات العلمية في مكان واحد، مما يبسط عملية البحث ويوفر الوقت مع التحديث المستمر بذلك تضمن المكتبات الجامعية عن طريق هذه المنصات الحصول على أحدث الأبحاث والمقالات، مما يدعم الأبحاث الأكاديمية بأحدث المعلومات المتاحة دعم البحث الأكاديمي تساعد المنصات الرقمية في تعزيز البحث الأكاديمي وتسريع وتيرته عبر تقديم أدوات متقدمة للبحث والفهرسة، مما يسهل الوصول إلى المعلومات بدقة وسرعة .الوصول عن بعد يمكن للطلاب والباحثين الوصول إلى المنصات من خارج الحرم الجامعي، مما يوفر مرونة كبيرة في البحث والدراسة ومن التعاون الدولي لتسهل هذه المنصات التعاون بين الباحثين على مستوى عالمي، حيث يمكنهم الوصول إلى الأبحاث والمقالات من مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

جدول رقم (17): يمثل استخدام برامج خاصة بإدارة المكتبة:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	9	%100
لا	/	/
المجموع	9	%100

إن الملاحظة لنتائج الجدول رقم 17 تبين بأنها دراسة إيجابية بنسبة100% إذ يجمع المصوتون بنعم ويؤكدون على استخدام برامج المكتبة فهناك برمجيات لتسهيل العمل في المكتبات كأمثلة على هذه البرامج نجد:

pmb وهي برمجية لتسهيل عملية تبادل الكتب وهي من البرمجيات التي تستعمل في التسيير والتي تعتمد عليها المكتبة في الوقت الحالي. وsndlهو برنامج متصل بالانترنت يتيح لنظام التوثيق الوطني الوصول إلى وثائق إلكترونية وطنية ودولية غنية ومتنوعة، تغطي جميع مجالات التدريس والبحث العلمي.Dspace فهو مستودع الرقمي الذيتوضع فيه مذكراتالتخرج.

جدول رقم (18):يمثل برمجيات الحالية سهلة الاستخدام للموظفين والمستخدمين:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	9	%100
لا	/	/
المجموع	9	%100

تظهر الملاحظة لنتائج الجدول رقم 18 على الإجماع وتحصلت على النسبة الكاملة 100%إذ يجمعون على أن البرمجيات سهلة الاستخدام وتكون متناول الجميع من طرف الموظفين والطلبة وسلسة وبسيطة يمكن لأي شخص استعمالها وهذا لتسهيل العمل على الجميع.

سؤال رقم (18):يمثل خطوات الأولى التي يجب اتخاذها لبدء عملية التحول الرقمي:

لقد تمثلت في معرفة خطوات الأولى التي يجب اتخاذها لبدء عملية التحول الرقمي والسبل التي يجب وإن تنتهجها التحول الرقمي داخل مكتبات الجامعية من اجل تحقيق أهدافها بفاعلية حيث تم وضع مجموعة من خطواتوهي:

- متطلبات الرقمنة من أجهزة وبرمجيات، قيادة التحفيزية للتكنولوجيا 12.
- تكوين موارد البشرية 28.
- قاعدة بيانات 12.
- أتطير القانون اللازم 4.
- البنية التحتية اللازمة8.
- تحليل وضع المكتبي 16.
- توفير الموارد المالية 4.
- تخطيط 4.
- التنفيذ و4.

- مواجهات التحديات 4.
- إتباع خطوات دراسة الموضوع و4.

4.5.5 عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:استعدادات المكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي:

جدول رقم (19):يمثل تحديات قانونية أو تنظيمية تعترض عملية تحول الرقمي في المكتبة:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	7	77، 77%
لا	2	22، 22%
المجموع	9	%100

إن الملاحظة لنتائج الجدول رقم 19على وجود تصويت بالأغلبية بنسبة ب 77، 77%مؤكدين من خلالها على وجود تحديات قانونية أو تنظيمية تعترض عملية التحول الرقمي في المكتبة متجسدة وفي مجموعة من العناصر منها: حقوق المؤلف 57، 14، حقوق النشر 14، 28، استخدام تكنولوجيا14، 28و غلاف المالي 14، 28. أما الذين يرون بأنه لا توجد مشاكل كانوا الفئة الأضعف بنسبة 22، 22%من الذين ويرون انه لا يوجد ما يمنع ويعيق التحول الرقمي و، لا مشاكل ولا تحديات في الجانب القانوني تحول ودون الوصول للتحول الرقمي من طابعها التقليدي الى طابع الرقمي والذي من اهم يجب مراعاتها الذي يسهم في نجاح تحول الرقمي والذي يحمر المكتبة من المخاطر القانونية.

جدول رقم (20):يمثل ما تواجه الحلول من مشاكل في توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم التحول الرقمي:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	6	66، 66%
لا	3	33، 33%
المجموع	9	%100

يتبين جليا من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 20 إن النسبة 66، 66%كانت للمصوتين بنعم مرجحين ذلك لوجود خلل في البنية التحتية التكنولوجيا والتي هي الشرط الأساسي للتحول الرقمي أيضا قد تم وضع مجموعة من المشاكل التي يتم مواجهتها خلال بناء البنية التحتية لتكنولوجيا منها:الجانب القانوني 16، 66%، المورد المالي والمادي50%، عنصر البشري المؤهل16، 66%، تدفق الانترنت 16، 66 %حيث تمحورت هذه العناصر لتشكيل مجموعة من تحديات التي تبلورت وشكلت مشكل في بناء وقاعدة لتكنولوجيا ويمكن حلولها بعد إيجاد ما هو مشكل الأساسي. أما من الجهة الأخرى من الذين صوتوا ب لا وقدرت نسبتهم وب 33، 33%هؤلاء الذين يزعمون على عدم ووجود مشاكل في توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم التحول الرقمي ونظرا أن البنية التحتية خالية من مشاكل ولا يوجد فيها خلل أو تحديات التي تعيق عمل المكتبات في عصر تكنولوجيا الحديثة.

جدول رقم (21):يمثل تواجه تحديات في تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة المتاحة في المكتبة:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	4	44، 44%
لا	5	55، 55%
المجموع	9	%100

تبين ملاحظة نتائج الجدول رقم 21على نسبة 55، 55 %من الذين يقولون بأنهم لم يرو انه هنالك عوائق تسبب في ظهور تحدياتأثناء تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة المتاحة في المكتبة وان الأمر سهل.أما من جهة أخرى كانت نسبة 44، 44 %للذين يرون بأن وهناك تحديات في تدريب الموظفين وتطويرهم وتلقينهم لما احتوته والمكتبة بما هو جديد في عالم تحول الرقمي وأيضا قد تم استخراج أهمالاقتراحات التي يجب معالجتها ومن بين هذه الاقتراحات نذكر ما يلي:عدم وجود الرغبة عند البعض في التحول 25، نقص دورات تكوينية وتدريبية25، نقص المورد البشري المؤهل 25، نقص الانترنت وأجهزة الالكترونية 25.

جدول رقم (22):يمثل صعوبة في توفير الوصول الشامل إلى الموارد الرقمية المطلوبة:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	5	55، 55%
لا	4	44، 44%
المجموع	9	%100

تبين ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 22 وان نسبة الموافقين على وجود صعوبة في الوصول الشامل إلى الموارد الرقمية كانت 55، 55%وقد أبدو استياءهم من الأمر خصوصا عندما يكونون في أمس الحاجة للوصول إلى تلك المعلومات وقد رجحوا بعض والى أن تكون الأسباب راجعة ل: نقص العتاد42، 85، تدفق الانترانت 28، 57، عمليات التدريب والمساندة الفنية 14، 28، عدم كفاية المنصة الرقمية في تحقيق المطلوب14، 28، وهذا قد يكون سبب في عدم تحول الرقمي وتطويره. أما الأشخاص المعارضون قدرة نسبتهم ب 44، 44 % وهنا قد كانت إجابتهم إيجابية نحو توفير الوصول الشامل للمورد الرقمي الذي يكون من النقاط الأساسية لتحول الرقمي في المكتبات الجامعية.

جدول رقم (23):يمثل صعوبة في تقديم الدعم الفني والتقني للمستخدمين في سياق الرقمي:

احتمالات	التكرار	نسبة مئوية
نعم	4	44، 44%
لا	5	55، 55%
المجموع	9	%100

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نرى نسبة المصوتين بلا وبنسبة و55، 55%أكبر من المصوتين بنعم بفارق طفيف مما يؤكد تقارب الآراء إذ أشار هؤلاء الذين صوتوا ب لا على أنه لا توجد صعوبات كبيرة في توفير الدعم الفني والتقني للمستخدمين في إطار التحول الرقمي في المكتبات الجامعية . أما الذين صوتوا بنعم فكانوا بنسبة44، 44% ومرجحين ذلك على أن هنالك صعوبة في تقديم الدعم الفني والتقني للمستخدمين في سياق الرقمي أنا عن رأيي الشخصي انحاز مع الفئة المصوتة بلا من المعارضين أن النقص في التكوينات للموظفين هو العائق الرئيسي وللانطلاق لتحول شامل كركيزة أساسية في تطوير المكتبة وفي تحولها الرقمي.

سؤال رقم 24:

في هذا سؤال المفتوح قد وضع قصد معرفة اقتراحات وتوصيات لتحسين مستوى الدعم الفني والتقني المتقدم في المكتبة الجامعية التي تمثلت من خلال مجموعة من العناصر التي حددها مسؤولين المكتبات من خلال خبرتهم، نأمل من ذلك السعي على طبقيها الفعلي لها على خلال توفير السبل والإمكانات الضرورية لها، من أهم هذه التوصيات والاقتراحات نذكر:

- سرعة الأنترنت 6، 66 %.
- دعم الموظفين وتكوينهم على تكنولوجيا الحديثة 40 %.
- تحسين البنية التحتية 13، 33 %.
- تقديم الدعم المالي 26، 66 %.

- الاهتمام بالمكتبة6، 66% .
- التعاون مع قاطعات لتبادل ثقافات التحول الرقمي6، 66% .

6.5 نتائج على ضوء الفرضيات:

من اجل الكشف طبيعة العلاقة بين المتغيرات تحول الرقمي وجاهزية مكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي طرحنا ثلاث فرضيات أساسية فقد كانت نتيجة قصد كشف مدى صحة هذه الفرضيات، ولخصت هذه النتائج في:

- **الفرضية الأولى: تتوفر مكتبات جامعة قالمة على بنية تكنولوجية جد متطورة تساعدها على التوجه نحو التحول الرقمي.**
- انطلاقا من خلال وما توصلت اليه وبناء على نتائج الجدول الخاصة بالمحور الرابع حول بنية تكنولوجية في مكتبات الجامعية- 8 ماي 1945 – قالمة وهي فرضية غير محققة ودليل عن ذلك هو ما جاء في الجدول رقم 20 وحيث تؤكد نسبة 66، 66 % وهذا راجع لوجود خلل في البنية التحتية التكنولوجيا ومن المشاكل التي يتم مواجهتها خلال بناء البنية التحتية لتكنولوجيا منها الجانب القانوني، المورد المالي والمادي، عنصر البشري المؤهل، تدفق الانترنت حيث تمحورت هذه العناصر لتشكيل مجموعة من تحديات التي تبلورت وشكلت مشكل في بناء قاعدة لتكنولوجيا ويمكن حلولها بعد إيجاد ما هو مشكل الأساسي. وهذ أكدها مهندس الإعلام الآلي أكد انه يوجد ما يدل على التحول الرقمي وهذا عن طريق وضع شرائح في الكتب وعند الخروج بالكتاب قد تعطي تنبيه وتم تجريبها لكن عدم تطبيقها الآن.واستخدام برمجيات حيز استخدام بحيث تسمح لطالب تسهيل البحث البيبلوغرافي.
- **الفرضية الثانية: من مظاهر التحول الرقمي بمكتبات جامعة وقالمة خدمة الإعارة عن بعد.**

حيث هذه الفرضية محققة فهناك خدمة الإعارة عن بعد حيث هذه خاصية حديثة وإحدى مظاهر تحول الرقمي وقد تكون مساعدة للمستفيدين من اجل توفير جهد ووقت للطلاب. وهذا أكده مهندس دول إعلام والآلي قد قاموا وبتقنية الجديد بحجز الكتب عبر الأنترنت عن بعد وهذه تقنية جديدة وهذا جاء في تحول الرقمي.

- **الفرضية الثالثة: إن الفراغ القانوني وضعف الميزانية بمكتبات جامعة قالمة من أهم التحديات التي تواجهها خلال التوجه نحو التحول الرقمي.**
- من خلال وما توصلت اليه وبناء على نتائج الجدول الخاصة بالمحور الثاني حول بنية تكنولوجية في مكتبات الجامعية- 8 ماي 1945 – قالمة وهي فرضية ومحققة ودليل عن ذلك هو ما جاء في جدولين رقم (09) و(10) تأكد عدم توفر الدعم المالي بنسبة 55،

55%أما مدى وجود توجيهات قانونية بنسبة 66، 66% والقرار بشأن تخصيص الموارد المالية للتحول الرقمي في المكتبات الجامعية يعتمد على تقييم دقيق للفوائد المحتملة مقابل التكاليف والمخاطر، وكذلك القدرة على تأمين الدعم المالي من مصادر مختلفة، أما من جهة القانونية وراجع حماية حقوق الملكية الفكرية وجود قوانين صارمة تساهم في حماية حقوق المؤلفين والناشرين، مما يشجع على إنتاج المزيد من المحتوى الرقمي ضمان جودة المحتوى تساعد التوجيهات القانونية في التأكد من أن المحتوى الرقمي الذي يتم تقديمه من خلال المكتبات الرقمية يلبي معايير معينة من الجودة والمصداقية.

7.5 نتائج العامة للدراسة:

- نقص في الكفاءات يمثل تحديا كبيرا أمام التحول الرقمي الفعال في هذه المكتبات، حيث يعتمد هذا النجاح في هذا المجال على وجود فرق عمل مؤهلة وقادرة على التعامل مع تقنيات الحديثة وتطبيقها بشكل صحيح.
- تشمل الاستراتيجيات غالبا على البرامج تدريبية، حوافز ومادية ومعنوية، وورش عمل لزيادة الوعي بأهمية التحول الرقمي وتحسين مهارات الرقمي.
- مسؤولي مكتبة جامعة يؤكدون بالحاجة وملحة الى تدريب وتطوير مهارات للموظفين والحاليين للتكييف مع التقنيات الجديدة والتغييرات في طبيعة العمل. هذا دليل على انو وتطوير المهارات الرقمية للموظفين مطلب أساسي من عملية التحول الرقمي في المكتبات الجامعية.
- من خلال استثمار في تقنيات الحديثة وتطوير مهارات الموظفين، يمكن للمكتبات الجامعية أن تستفيد بشكل كبير من التحول الرقمي لزيادة إيراداتها وتعزيز مكانتها كمراكز تعليمية وبحثية متقدمة.
- نقص في التمويل على مستوى مكتبات جامعة قالمة قد يؤدي الى تأخر في التحول الرقمي بها.
- تشمل هذه التوجيهات حقوق الطبع ونشر لحماية الملكية الفكرية، واللوائح الخاصة بخصوصية البيانات لضمان وسرية معلومات المستخدمين، وقوانين الوصول لضمان توفير الخدمات.

- أظفرت نتائج الدراسة أن جامعة قالمة تواجه تحديات كبيرة في توفير البنية التحتية التكنولوجية لدعم التحول الرقمي، وأيضا التكاليف المالية المرتفعة، مع نقص الكفاءات البشرية، ووجود عقبات التنظيمية.

8.5 اقتراحات الدراسة:

- تحديث الشبكات وأجهزة الحاسوبية وتحليل مدى توفر البرمجيات اللازمة لدعم التحول الرقمي.
- فحص مدى توفر برامج تدريبية لموظفي المكتبة على تكنولوجيا الحديثة.
- تقييم الأنظمة الحالية لإدارة المكتبات.
- دراسة الميزانية المتاحة للتحول الرقمي والبحث عن مصادر تمويل لدعم المبادرات الرقمية.
- إنشاء مشاريع لرقمنه الكتب والمقالات القديمة والوثائق التاريخية.
- إنشاء أدوات بحث متقدمة تسهل على المستخدمين العثور على المعلومات بسرعة وفعالية.
- تنفيذ بروتوكولات صارمة لحماية البيانات الشخصية للمستفيدين.
- تنظيم حملات توعية داخل الجامعة لتعريف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالخدمات الرقمية المتاحة.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الجامعة للإعلان عن التحديثات والخدمات الجديدة
- البحث عن مصادر تمويل إضافيةتقديم طلبات للحصول على منح وتمويل من المؤسسات الحكومية والدولية .
- استكشاف فرص التمويل من الشركات الخاصة التي تدعم التعليم الرقمي.

خلاص الفصل:

بعد الانتهاء من الجانب الميداني، وبعد والقيام بعملية التفسير وتحليل، وكذا المناقشة فرضيات ومن خلال هذه النتائج استنتجنا بأن مكتبات جامعة -8 ماي 1945- قالمة و تعمل على تحقيق التحول الرقمي في مكتباتها الجامعية ومن خلال تعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتوفير الأجهزة الحديثة وشبكات الانترنت السريعة. كما ترتكز الجامعة على تدريب وتأهيل الموظفين لضمان استخدامهم الفعال للتكنولوجيا. تهدف هذه الجهود الى تقديم خدمات مكتبية متقدمة مثل الإعارة الرقمية والوصول السريع الى قواعد البيانات الإلكترونية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي داخل الجامعة.

خاتمة

وفي الختام، يتضح أن جاهزية المكتبات الجامعية للتحول الرقمي هي حاجة ملحة لضمان دورها الريادي في تقديم الخدمات الأكاديمية والمعرفية. كما انو التحول الرقمي ليس مجرد عملية تحديث تكنولوجي فقط، بل هو تحول شامل يتطلب تضافر الجهود في جميع الجوانب من بنية تحتية، وتدريب كوادر بشرية، ووضع استراتيجيات وسياسات داعمة، بالإضافة إلى توعية المستفيدين والعاملين علين على حد سواء .

كما تبرز أهمية هذا التحول من القدرة على تلبية احتياجات الطلاب والباحثين بشكل أكثر فعالية، وتوفير وصول سريع وسهل إلى مصادر المعرفة المتنوعة، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي.

ومع استمرار التطورات التكنولوجية، يصبح من الضروري أن تظل المكتبات الجامعية مرنة ومواكبة لهذه التغيرات لتقديم خدمات متميزة ومبتكرة. لذا أنه يتضح أن التحول الرقمي للمكتبات الجامعية ليس مجرد خيار بل ضرورة إستراتيجية لمواكبة التطورات السريعة في عصر التكنولوجيا والمعلومات.

لذا يجب على المكتبات الجامعية تبني أن تتبنى الاستراتيجيات ومعاير دولية لضمان وبيئة رقمية فعالة.

القائمة البيبليوغرافية:

الكتب:

- احمد، نافع. حسن محمود، مطلق: المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. الأردن: دار الرواد، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.
- بدر احمد، عبد الهادي محمد فتحي. المكتبات الجامعية:تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم العلمي. القاهرة: دار غريب، 2001.
- خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات.عمان:دار الورق، 2006.
- السعيد، إبراهيم مبروك. مكتبة الجامعية في تحديات مجتمع المعلومات: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2009.
- الصيرايرة، خالد عبده الكافي. مفاهيم في علوم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الكنوز ل للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010.
- همشيري و، عمر احمد.مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.2008.
- عليان ربحي مصطفى، النجداوي أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر، 2001.
- مهران ميساء، محروس احمد.خدمات المعلومات في المكتبات. مصر:مركز للكتاب، و2006.
- المالكي مجبل لازم، الوردي زكي حسن.مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية.عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2012 و.

معجم:

- ذياب، محمد.معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات:معجم مشروح.مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995.

مجلات:

- رحاب فايز أحمد سيد، عمر حوتيه.المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية Digital University Libraries as a Model for the

Shift To Work in the Digital Environment، مجلة بيبلوفيليا، العدد 05، 2020.

- زيدان، امل.التحول الرقمي بالمؤسسات التعليم الجامعي.المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مج 1، ع 77.
- عبيدة سليمة، محمد علي حسين الشامي.دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي The role of digital transformation in enhancing the quality of higher education، مجلة الإبداع.جامعة البليدة 02، جامعة صنعاء – اليمن - ، 2023.
- محمد عوض، على البنا.متطلبات التحول الرقمي بالمنظمات الأهلية في ضوء الاستراتيجية للتحول الرقمي مصر 2030. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، مج 32، ع 32، 2023.
- مي أكرم ياسين و، بلدية معان الكبرى.المكتبات الرقمية :المفاهيم والتحديات ، asjp والمجلة العربية للنشر العلمي، العدد 48.
- ناهي احمد عويده، عاتكة وثامر جواد.تحديات التحول الى البيئة الرقمية الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة الفلوجة ونموذجا، مجلة جامعة العراقية، العدد 54 ج 2.

دكتوراه:

- كريم، مراد.مجتمع المعلومات أثره في المكتبات الجامعية:مدينة قسنطينة نموذجا.أطروحة دكتوراه:في علم المكتبات:قسنطينة، 2008.
- مراد، وكريم.مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية "مدينة قسنطينة نموذجا". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه:العلوم في علم المكتبات:جامعة متنوري. 13 فيفري 2008.

ماستر:

- أبو قرون إسراء، محمد خليفة.واقع التزويد بالمكتبات الجامعية:دراسة حالة مكتبة جامعة أم درمان الأهلية.بحيث تكملي لنيل درجة البكالوريوس: علم المكتبات:السودان.
- دندن حنان، عيسى فاطمة.مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي: واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة -معهد التربية البدنية والرياضية- ، مستغانم، 2023.
- كيربش، أمينة.تقييم العمليات الفنية في المكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة 20 أوت .مذكرة ماستر:علم المكتبات:سكيكدة، 2013.

مواقع الإلكترونية :

- المحمودي، على محمد سرحان.مناهج البحث العلمي.[على الخط].ط 3، اليمن:دار الكتب، 2015.[زيارة يوم 16 مارس 2023]. متاح على الرابط وhttps://foulabook.com
- رحمة حمدي، بشرى تحاميد.26/05/2021 مكتبات الجامعية وتحديات البيئة الرقمية.تم الاطلاع عليه في 14 افريل 2024.https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/f6719fcc-9673-4816-8551-36f8e03b8784?t=المكتبات-الجامعية-وتحديات-البيئة-الرقمية.
- ميريه، جراح.أسس البحث العلمي [على الخط].نشر في 15سبتمبر 2022.. [تاريخ الزيارة 20- افريل 2024].متاح على الرابط https://bahetheen.com/a/تعريف-العينة-القصدي

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
استمارة استبان لدراسة حول موضوع:

جاهزية مكتبات الجامعية نحو التحول الرقمي

-دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945-

من إعداد:
بوشبوط أصالة. د. عاشوري حبيبة.

سيد المسؤول و، السلام عليكم..... أما بعد :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية وبالعنوان والمدرج أعلاه.

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بصفتكم مسؤولين بالمكتبات الجامعية، لذا نرجو تفاعلكم ومشاركتكم في تقديم بعض المعلومات ومن خلال والإيجاب على الأسئلة الموجودة فيها، بكل صدق وموضوعية، وذلك من خلال وضع علامة (x)

في الخانة المناسبة والتي تتفق مع رأيك، علما أن بعض الأسئلة وتحتمل العديد من الإجابات ونحيطكم علما بأن إجاباتكم سوف تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية أكاديمية.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم معا.

السنة الجامعية:2023-2024

المحور الأول:بيانات الشخصية.

1. **الجنس: ذكر☐ أنثى☐.**
2. **سنوات الخبرة:**

أقل من خمسة سنوات ☐ ومن خمسة الى عشرة سنوات ☐ من عشرة سنوات فيما فوق ☐.

3. الرتب المهنية:

محافظ ☐ وملحق مستوى الأول ☐ وملحق مستوى الثاني☐

أخرى: .....

المحور الثاني و: الإمكانيات المتوفر بالمكتبات:

4.هل يتوافر لكم والموظفين ذوي الخبرة اللازمة في مجالات مثل تطوير البرمجيات، إدارة المشاريع الرقمية، وحفظ الموارد الرقمية:

نعم ☐ لا ☐.

5.هل يوجد لديكم استراتيجيات لتحفيز وتشجيع الموظفين على القبول ودعم عملية التحول الرقمي؟

نعم ☐لا ☐

6.هل هناك حاجة ولتدريب وتطوير مهارات الموظفين والحاليين وللتكييف مع التقنيات الجديدة والتغييرات في طبيعة العمل:

نعم ☐لا ☐

7.هل هناك استعداد للتدريب وتطوير المهارات اللازمة لتطيق التقنيات الرقمية في المكتبة:

نعم ☐لا ☐

8.هل تشعر أن التحول الرقمي سيسهم في زيادة وإيرادات المكتبة الجامعية عبر استقطاب المزيد من الطلاب والباحثين:

نعم ☐ لا ☐.

9.هل توفر الموارد المالية الحالية في المؤسسة دعما كافيا لتحقيق التحول الرقمي في المكتبات الجامعية:

نعم ☐لا ☐.

10.هل هناك توجيهات قانونية تحتاج إلى تباعها وعند تطوير وتوفير خدمات المكتبة الرقمية:

نعم ☐ لا ☐.

11.هل لديك أي اقتراحات أو توصيات لتحسين إمكانيات التحول الرقمي:

.....

.....

المحور الثالث:استعدادات المكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي:

12.هل تعتقد أن المكتبات الجامعية في وقتنا الحالي جاهزة للتحول الرقمي:

نعم ☐ لا ☐.

إذ كانت ب لا لماذا.....

.....

13.هل توفر المكتبة الجامعية مجموعة واسعة من الموارد الرقمية مثل قواعد البيانات والكتب الالكترونية:

نعم ☐لا ☐.

14.هل يعتبر البحث في المصادر الرقمية سهل الوصول والاستخدام في مكتبات الجامعية:

نعم ☐لا ☐.

15.هل توفر المكتبة منصة للبحث الرقمي تسمح بالوصول الى المقالات والأبحاث العلمية:

نعم ☐لا ☐.

16.هل تستخدم المكتبة برمجيات خاصة بإدارة المكتبة:

نعم ☐لا ☐.

إذا كانت بنعم ما هي.....

17.هل تعتبر والبرمجيات الحالية سهلة الاستخدام للموظفين والمستخدمين:

نعم ☐لا ☐.

18.ماهي والخطوات الأولى التي يجب اتخاذها لبدء عملية تحول الرقمي:

.....

.....

المحور الثالث:التحديات المكتبات الجامعية للتوجه نحو التحول الرقمي:

19.هل هناك تحديات قانونية أو تنظيمية تعترض عملية تحول الرقمي في المكتبة:

نعم ☐لا ☐.

إذ نعم ما هي.....

20.هل تواجه مشاكل في توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم التحول الرقمي؟

نعم ☐ لا ☐.

إذ نعم ما هي.....

21.هل تواجه تحديات في تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة المتاحة في المكتبة؟

نعم ☐لا ☐

إذ نعم ما هي.....

22.هل تعاني من صعوبة في توفير الوصول الشامل إلى الموارد الرقمية المطلوبة؟

نعم ☐لا☐.

إذ نعم ما هي.....

23.هل تعاني من صعوبة في تقديم الدعم الفني والتقني للمستخدمين في سياق التحول الرقمي؟

نعم ☐لا ☐.

إذ نعم ما هي.....

24. هل لديك أي اقتراحات أو توصيات لتحسين مستوى الدعم الفني والتقني المقدم في مكتبة الجامعة؟

.....

.....

الملخص:

تهدف هذه الدارسة الى معالجة موضوع جاهزية المكتبات الجامعية التوجه نحو التحول الرقمي دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قالمة 8 ماي 1945 ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفية العينة القصدية والمناسبان لذلك حيث قمنا بتوزيع استبيان على 09 مسؤولين على مكتبات جامعة قالمة مع إجراء كذلك مقابلة مع مسؤول المهندس والإعلام الآلي ومن نتائج المتوصل لها أن مكتبات جامعة قالمة ليست جاهزة بعد للتحول الرقمي بسبب عدم توفر بها جل الشروط الأساسية التي يقوم عليها التحول الرقمي والمتمثلة أهمها وفي عدم توفر المتطلبات المالية والمادية والقانونية وكذلك نقص الكفاءة البشرية الرقمية، ومن اقتراحات الدراسة إعادة النظر في استراتيجية المعتمدة من طرف مكتبات جامعة قالمة حتى تساعدهم في تبني التحول الرقمي بمصالحها.

الكلمات المفتاحية :التحول الرقمي، جاهزية، المكتبات الجامعية، جامعة 8 ماي 1945.

Abstract

This study aims to address the issue of the readiness of university libraries, the trend towards digital transformation, a field study in the libraries of Guelma University, May 8, 1945. To address this topic, we relied on the appropriate descriptive sampling approach, as we distributed a questionnaire to 09 officials in the libraries of Guelma University, while also conducting an interview with an official. Engineer Al-Alam Able, and one of the results reached is that the libraries of Guelma University are not yet ready for digital transformation due to the lack of most of the basic conditions on which digital transformation is based, the most important of which is the lack of financial, material, and legal requirements, as well as the lack of digital human competence, and from The study suggests reconsidering the strategy adopted by Guelma University libraries in order to help them adopt digital transformation in their interests.

Key wprdes :

Digital transformation, ready, university libraries, university of 8 may 1945 , Guelma